جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: علوم اجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

من إعداد الطالبة: فرطاس نورالهدى

بعنوان

البيئة الاجتماعية وبناء مقاول

دراسة ميدانية لعينة من المقاولين ببلدية ـ تقرت ـ

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
إيناس بوسحلة	أستاذة محاضرة "أ"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	رئيسا
دليلة غلاب	أستاذة محاضرة "ب"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مشرفا ومقررا
زينب شنوف	أستاذة محاضرة "ب"	جامعة قاصدي مرباح ورقلة	مناقشا

السنة الجامعية 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

الإهداء

أهدي تخرجي هذا وثمرة جهدي واجتهادي ،إلى من كانت دعواتهم سر نجاحي ،إلى من تربيت على يديه من لا ينفصل اسمي عن اسمه "أبي الغالي" حفظه الله و أدامه لي

إلى من كانت دعواتها رفيقتي وإلى من كانت لي حضنا اتسع لكل أحلامي وآمالي "أمي الحبيبة" كتب الله لها دوام الصحة والعافية

إلى أخوتي خير سند ورفقاء الدرب

إلى من أكن لهم مشاعر المحبة والتقدير

وإلى من كان له بصمة في هذا العمل

لكم مني كل التقدير والامتنان

شكر وعرفان

يقال من سار على الدرب وصل، لكن هذا الطريق كان طويلا بالتحديات ،مليئا بالمواقف الصعبة محفوفًا فصبرنا لأننا أصحاب هدف لن نرضى بغير تحقيقه ، وهاقد قطفنا ثمار تعبنا ، لم يكن ذلك بليلة وضحاها بل كان بسنة وأشهرها و أسابيعها و أيامها بحّرها وبردها ،فمن نحن نحن الأبطال الذين سرنا على هذا الخط وأتممناه من نقطة البداية إلى نقطة النهاية .

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات ،وماالتوفيق إلا من عند الله سبحانه وتعالى

الحمدلله الذي وفقني وأعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع

أتوجه بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذتي التي منحتني شرف الإشراف الأستاذة "غلاب دليلة" التي لم تبخل عليّا بتوجيهاتها السديدة ونصائحها القيمة طوال فترة إعداد المذكرة ،فكانت نعم الداعم والموجه

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذ البروفيسور "بن عيسى محمد المهدي"الذي لم يدخر جهدا في إثراء معارفنا ،وتوجيهاتته القيمة لنا

كما أوجه شكري إلى كافة أساتذة شعبة علم الاجتماع الذين أثروا معارفنا وكانوا سندا لنا في مسيرتنا الأكاديمية

والله ولي التوفيق

الفهرس العام للدراسة

فهرس المحتويات	الصفحة
الإهداء	–
شكر وعرفان	–
قائمة المحتويات	–
قائمة الجداول	–
قائمة الأشكال	–
مقدمة	أ
الفصل الأول: المدخل العام للدراسة	
تمهيد	3
أولا : إشكالية الدراسة	4 - 3
ثانيا : فرضيات الدراسة	4
ثالثا : أسباب إختيار موضوع الدراسة	4
رابعا : أهمية الدراسة	5
خامسا : هدف الدراسة	5
سادسا : المفاهيم الأساسية للدراسة	8 - 5
سابعا : الدراسات السابقة	13 - 8
ثامنا : المقاربة النظرية للدراسة	14
خلاصة	15
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	17
أولا : منهج الدراسة	17
ثانيا : مجالات الدراسة	17
1- المجال المكاني	17
2- المجال الزماني	18

3- المجال البشري	18
ثالثا : مجتمع وعينة الدراسة	18
رابعا : أدوات جمع البيانات	18
1- الملاحظة	18
2- المقابلة	19
3- تحليل المحتوى	19
خلاصة	20
الفصل الثالث : عرض وتحليل النتائج	
تمهيد	22
أولا : عرض وتحليل البيانات الشخصية المتعلقة بمجتمع الدراسة	27 - 22
ثانيا : عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضيات	28
1- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الأولى	32 - 28
2- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية	35 - 33
ثالثا : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	36
1- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى	36
2- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية	37
رابعا : النتائج العامة للدراسة	38
خاتمة	40
قائمة المراجع	43 - 42
الملاحق	61 - 45
ملخص الدراسة	-

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع مفردات العينة حسب الجنس	22
02	توزيع مفردات العينة حسب السن	23
03	توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي	24
04	توزيع مفردات العينة حسب الوسط الأسري	25
05	توزيع مفردات العينة حسب المستوى المعيشي	26
06	توزيع مفردات العينة حسب طبيعة النشاط	27
07	مصدر فكرة إنشاء المشروع لدى المبحوثين	28
08	الدعم الأسري للمشروع المقاولاتي	29
09	اتخاذ القرار لدى المبحوثين	30
10	مساهمة الأسرة في التحفيز على العمل المقاولاتي	31
11	المشاركة والتعاون في النشاط المقاولاتي	32
12	المستوى التعليمي للمبحوثين	33
13	نوع التكوين والتعليم المتابع لدى المبحوثين	33
14	علاقة التعليم أو التكوين المتابع بالنشاط المقاولاتي	34
15	الاستفادة من تكوين في المقاولاتية	35

قائمة الأشكال البيانية

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس	22
02	يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن	23
03	يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي	24
04	يوضح توزيع مفردات العينة حسب الوسط الأسري	25
05	يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى المعيشي	26

27	**يوضح توزيع مفردات العينة حسب طبيعة النشاط**	**06**

مقـــدمة

مقدمة

يعتبر موضوع المقاولاتية من المواضيع الذي احتل حيزا كبيرا في العالم ، فالمشاريع المقاولاتية أصبحت تمثل عصب اقتصاد العديد من الدول لأنها استطاعت التقليل من أهمية احتكارالقطاع العمومي، إذ أصبحت بمثابة عمود فقري للتنمية والنمو والمنافسة التي من شأنها أن تساهم في محاربة البطالة .

ويعتبر موضوع المقاولاتية في الجزائر ،من المواضيع الحديثة نسبيا وركيزة أساسية لها دور فعال في تدعيم وترقية سوق العمل ،فهي أصبحت تفرض نفسها من خلال سياسات إنتهجتها الدولة رغبة في تجديد النسيج الاقتصادي من خلال تطبيق هذه السياسات والبرامج التي تهدف لتشجيع المقاولاتية خاصة للشباب حاملي الشهادات الجامعية بهدف دمجهم في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية وتحميلهم جزء من المسؤولية التي من شأنها أن تساهم في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية ،ولتحقيق ذلك لابد من وجود بيئة محفزة وأفراد يتمتعون بثقافة مقاولاتية ،وهذا ماجعلنا نتطرق لموضوع دراستنا المعنونة بـ "البيئة الاجتماعية وبناء مقاول" بهدف البحث عن مساهمة هذه البيئة في بناء هذا المقاول والذي سنعرض مادته العلمية في الفصول التالية:

الفصل الأول : والمتعلق بالإطار النظري للدراسة ،المتضمن لإشكالية الدراسة وفرضياتها ،أسباب إختيار الموضوع بالإضافة إلى أهمية وأهداف الدراسة ،ومن ثم التطرق للمفاهيم الأساسية لدراستنا والدراسات السابقة التي تم الاستفادة منها وصولا إلى المقاربة النظرية .

الفصل الثاني : تضمن الإطار المنهجي للدراسة ،حيث تطرقنا فيه إلى مجالات الدراسة الثلاث ،والتعرف على مجتمع الدراسة والمنهج المعتمد وكذا أدوات جمع البيانات .

الفصل الثالث : تناولنا فيه عرض وتفسير بيانات الدراسة ،ثم عرض ومناقشة نتائج الفرضيات وفي الأخير عرض النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول:المدخل العام للدراسة

تمهيد

أولا:إشكالية الدراسة

ثانيا:فرضيات الدراسة

ثالثا:أسباب اختيار الموضوع

رابعا:أهمية الدراسة

خامسا:هدف الدراسة

سادسا:مفاهيم الدراسة

سابعا:الدراسات السابقة

ثامنا:المقاربة النظرية للدراسة

خلاصة

تمهيد :

سنحاول في هذا الفصل التطرق إلى المدخل العام للدراسة وذلك من خلال عرض إشكالية الدراسة وفرضياتها، بالإضافة لأسباب إختيارنا للموضوع، وفيما تكمن أهميته والهدف منه، ومن ثم التطرق للمفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة التي تم الاستفادة منها بالإضافة للمقاربة النظرية التي تم الإعتماد عليها.

أولا: إشكالية الدراسة

عرفت العقود الأخيرة من القرن العشرين، وتحديدا منذ سبعينيات القرن العشرين شُهد تغيرا واضحا في مفهوم التنمية حيث انتقلت من المفهوم القائم على المؤسسات الكبرى والتخطيط المركزي، إلى مفهوم آخر قوامه الابتكار والإبداع، الذي يتولد من عقول الأفراد والجماعات الاجتماعية في المجتمع، وهو ما يعرف بالمقاولاتية والذي أصبح مفهوم شائع الاستعمال ومجالا للبحث لكل من الباحثين الاقتصاديين والاجتماعيين باعتبارها كيان اجتماعي اكثر من انها كيان اقتصادي، متجاوزة بذلك الطرح الذي اعتبر أن المقاولة وحدة إقتصادية تتوقف نجاعتها على مدى قدرتها على تقسيم العمل وتوزيع المهام على الفاعلين، وبروز مفهوم المقاول الاجتماعي، الذي يرتكز على الابتكارو الابداع بطرق جديدة وفعّالة، مستجيبًا للاحتياجات المتغيرة للمجتمع وتحقيق التقدم الاجتماعي والاقتصادي.

لقد تناول العديد من الباحثين موضوع المقاول من زوايا مختلفة، إلا أن المقاربة السوسيولوجية التي قدمها بورديو فتحت أفقا مغايرا لفهم هذا الفاعل ،فهو لا ينظر إليه بوصفه فاعلا مستقلا يتخذ قراراته بمعزل عن محيطه ،بل ينبغي النظر إليه كفاعل يتحرك داخل حقل اقتصادي ـ اجتماعي خاضع لضوابطه ،ففي هذا الإطار نجاح المقاول مرتبط بما يملكه من "رأسمال" وبمدى تحكمه في ضوابط الحقل وقدرته على توظيفها داخل الحقل وفقا لموقعه فيه. كما أن فعله المقاولاتي ليس نتيجة قرارات عقلانية بحتة ،بل هو مشبع بخلفية اجتماعية تحدد تمثلاته داخل الحقل (عبد العزيز غريب ،2012، ص 543).

وهذا مايفرض علينا فهم نشأة هذا الفاعل داخل المجتمع الجزائري خاصة لما يتميز بخصوصيات اجتماعية معينة تؤثر في أفعاله ، لذا فإن بناء الفعل المقاولاتي وتفعيله مرتبط بنوعية المعارف والخبرات والقيم التي تتضمنها ثقافة المقاولين ،والتي غالبا مايكتسبها المقاول عن طريق المؤسسات الاجتماعية المختلفة ضمن بيئته الاجتماعية (الأسرة، التعليم والتكوين) وقدرة هؤلاء الأفراد على ترجمتها إلى أفعال وسلوكيات والتي من شأنها قد تساهم في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية وضمان تطور مؤسسته واستمرارها. وبإعتبار أن المقاولين فاعلين من المجتمع، هذا ما يجعل من الحقل الاجتماعي كعامل كفيل لتشكيل الفعل المقاولاتي في ممارساتهم وفي أنشطتهم المقاولاتية، وذلك بإكتسابهم لمجموعة من الأحكام و القيم والمعارف

عن طريق التنشئة الاجتماعية التي مروا بها خلال مختلف مراحل حياتهم ،انطلاقا من المحيط الأسري ودوره في اكسابهم قيم وتصورات اجتماعية ،مما شكل لديهم الهابتوس الذي يحدد ميولاتهم وتوجهاتهم داخل الحقل المقاولاتي وإعادة إنتاج الفعل المقاولاتي لمحيطهم الأسري.كما يلعب الحقل التعليمي والتكوين دورًا في إعداد المقاولين وذلك عبر اكسابهم مختلف المعارف والمهارات من خلال الرأسمال الثقافي الذي من شأنه أن يجعل منهم مقاولين مكونين وقادرين على تسيير مشاريعهم الخاصة.

وعليه تسعى هذه الدراسة لفهم مساهمة البيئة الاجتماعية (الأسرة، التعليم والتكوين) في بناء مقاول يسعى إلى تحقيق الهدف انطلاقا من التساؤل الرئيسي:

كيف تساهم البيئة الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد (الأسرة، التعليم والتكوين) في بناء مقاول؟

ثانيا: فرضيات الدراسة

الفرضية العامة :

تسهم البيئة الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد (الأسرة، التعليم والتكوين) في بناء مقاول.

الفرضيات الجزئية:

- ❖ يعمل المحيط العائلي الذي يتفاعل فيه الفرد على بناء مقاول .
- ❖ يساهم التعليم والتكوين بمختلف اطواره على بناء مقاول .

ثالثا: أسباب اختيار الموضوع

لكل بحث علمي مجموعة من الأسباب الذاتية والموضوعية نوجزها فيما يلي:

الأسباب الذاتية:

1. الرغبة الشخصية في الاستطلاع حول موضوع المقاولاتية.
2. سعي الباحثة إلى تبني مشروع مقاولاتي مستقبلا.

الأسباب الموضوعية:

1. تزايد الاهتمام بموضوع المقاولاتية بين مختلف المعارف .
2. تماشي الموضوع مع تخصص علم اجتماع التنظيم والعمل خاصة كونه أنه يرتكز على الجانب الاجتماعي.

رابعا: أهمية الدراسة

تكتسب هذه الدراسة أهميتها كون المقاولاتية اليوم تعتبر من الموضوعات التي تحظى بإهتمام كبير عبر مختلف المجالات والتخصصات، حيث تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤية سوسيولوجية عميقة، كما تسلط الضوء على أهمية البيئة الاجتماعية كفضاء تفاعلي يسهم في تشكيل الفرد من خلال غرس مجموعة من القواعد والقيم والمهارات التي تعزز من روح الإبداع والإبتكار وأيضا كعامل محوري في تشكيل المقاول حيث تعد كمجال اجتماعي يكتسب الفرد من خلاله المعرفة والخبرة اللازمة لمواجهة التحديات الاقتصادية وتحويل الأفكار الإبداعية إلى مشاريع ناجحة ، كما تستمد الدراسة أيضا أهميتها من الدور المحوري الذي تلعبه المقاولاتية في الاقتصاد العالمي بشكل عام ،وفي الاقتصاد الجزائري بشكل خاص .ففي ظل التوجهات الحكومية المستمرة نحو تشجيع الشباب على إنشاء مشاريع صغيرة ومتوسطة تبرز الحاجة إلى فهم أعمق للعوامل الاجتماعية والثقافية التي تشكل المقاول وتسهم في نجاحه ،كما تظهر أهمية هذه الدراسة من خلال الإضافة النوعية وتسليط الضوء على الجوانب السوسيولوجية للمقاولاتية، والتي غالباً ما يتم إغفالها في الدراسات التقليدية، مما يسهم في تعزيز النقاش العلمي حول تعزيزالمقاولة كأداة فاعلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

خامسا: أهداف الدراسة

1. محاولة الكشف عن مدى مساهمة المحيط العائلي الذي يتفاعل فيه الفرد على بناء مقاول ناجح.
2. معرفة مساهمة التعليم والتكوين الذي يتلاقاه الفرد في بناء مقاول .

سادسا: المفاهيم الأساسية للدراسة

تعريف البيئة:

لغة:

استخدمت كلمة "بيئة" في اللغة العربية منذ القديم، وهي اسم مشتق من الفعل الماضي "باء" وقد استخدم هذا الفعل في أكثر من معنى، لكن أشهر هذه المعاني هو ما كان في أصله اللغوي يرجع إلى الفعل "باء" ومضارعه يتبوأ. وقد جاء في معاجم اللغة العربية أنها تعني المكان أو المحيط المستقر فيه والذي يعيش فيه الكائن الحي. وجاء في لسان العرب باء إلى الشيء يبوء بوئا، أي رجع، وتبوأ نزل أو أقام.(بوسالم زينة.2014.ص 246)

كما تعرف كلمة البيئة ENVIRONNEMENT في اللغة الفرنسة بأنها مجموعة الظروف الطبيعية للمكان من هواء وماء وأرض والكائنات الحية المحيطة بالإنسان والتي تشمل الكائنات الحية وما يحتويه من مواد وما يقيمه الإنسان من منشآت. (بوربيع جمال.2010.ص 26)

كما يقترب المعنى في اللغة الإنجليزية على أنها مصطلح يستخدم للدلالة على الظروف المحيطة التي تؤثر على النمو والتنمية، وتستخدم كذلك للتعبير عن الظروف الطبيعية مثل الهواء والماء والأرض والتي يعيش فيها الإنسان، أما من حيث الوجهة العملية فهي المكان الذي يحيط بالشخص ويؤثر على مشاعره وأخلاقه وأفكاره وتعني كلمة ECLOGY علاقة الكائن الحي مع المكونات العضوية واللاعضوية في البيئة. (بوربيع جمال.2010.ص 26)

اصطلاحا:

وعرفت بأنها: " الإطار الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ومأوى ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من بني البشر". (على الجادر العابدي. ص 03)

مفهوم البيئة الاجتماعية:

مجموعة من النظم والقوانين التي تتحكم في تنظيم العلاقات بين الأفراد داخل النظم الاجتماعية المختلفة الاقتصادية السياسية الثقافية والدينية ... الخ، كما يقصد بها كل ما أضافه الإنسان من عناصر بيئية نتيجة تفاعله معها واستغلاله لموارد البيئة الطبيعية، وعليه يمكن لنا أن نقسم البيئة الاجتماعية إلى جانين رئيسين هما الجانب المادي والجانب غير المادي.

يتكون الجانب المادي من البنية الأساسية المادية التي شيدها الإنسان، لهذا غالبا ما يطلق عليه اسم "البيئة المشيدة، ويتضمن استعمالات الأراضي الزراعية المحيطة، وإقامة المناطق السكنية والمناطق الصناعية، المراكز التجارية، المستشفيات المدارس الطرق الموانئ والنشاط الاقتصادي ... الخ، وكل ما استطاع الإنسان أن يصنعه، أما الجانب غير المادي فيمثل عادات الإنسان وتقاليده السائدة وثقافته وعقائده الدينية والتراث التاريخي للدول. (بوسالم زينة.2014.ص 246)

اجرائيا :

ويقصد بها في هذه الدراسة المؤسسات الاجتماعية التالية الأسرة، التعليم والتكوين والتي تسعى لبناء مقاولين عن طريق ميكانيزم التنشئة الاجتماعية التي تساهم في نسج قيم المقاولاتية .

مفهوم المقاول:

لغة:

استعملت كلمة المقاول أول مرة في القرن السادس عشر بفرنسا (Entrepreneur)، وتعني الشخص الذي التزم أو باشر أو تعهد ونفس المصطلح استعمل في اللغة الانجليزية توحيدا للمعنى، وقد تناول القاموس العام للتجارة الذي نشر في فرنسا سنة 1723 مصطلح المقاول وفق كلمتين (entreprendre et entrepreneur) وعرفه على النحو التالي:

Entreprendre : تعني تحمل مسؤولية عمل ما، أو مشروع أو صناعة .... الخ.

Entrepreneur : تعني الشخص الذي يباشر عملا أو مشروعا ما.(مجبري سلمة.2023.ص 18)

اصطلاحا:

ويُعرف بذلك الشخص الذي لديه الإرادة والخبرة، وبشكل مستقر إذا كان لديه الموارد الكافية على تحويل فكرة جديدة أو اختراع إلى ابتكار يجسد على أرض الواقع بالاعتماد على معلومة هامة من اجل تحقيق عوائد مالية، عن طريق المخاطرة، وينصف بالإضافة إلى ما سبق بالجرأة، الثقة بالنفس، المعارف، التسيير والقدرة على الإبداع وبهذا يقود التطور الاقتصادي للبلد. (زيتوني هوارية.2021.ص24)

وعرف **شومبيتر** المقاول سنة 1950 على أنه الشخص المبتكر الذي يأتي بشيء جديد خاصة في المجال التكنولوجي، فهو اعتبر المقاولين يقودون التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل، واستعمل مصطلح التفكيك والتدمير الخلاق في ظل النظام الرأسمالي، واعتبر أن المقاول المبدع هو الذي أدى إلى انتقال الاقتصاد الرأسمالي من حالة الثبات إلى حالة الديناميكية. (مجبري سلمة.2023.ص 18)

في المقابل نجد (مشال كروزييه Michel Crozier) قد أطلق مصطلح الفاعل على المقاول الذي عرفه على أنه ليس فرداً ولكن قبل كل شيء تنظيم، حيث لا يمكن تحليله بغض النظر عن محيطه، فالفرد داخل التنظيم هو عنصر للتسيير العقلاني، المجتمع يتطور بواسطة إستراتيجية عقلانية محددة الهدف وتترك للفرد هامش من الحرية مهما كانت الضغوطات الخارجية، فإن الفرد الفاعل داخل النسق يحتفظ دوماً بنافذة من الحرية، مما يعني أن المقاول هو كل فرد يمكنه أن يقوم بعمل ما داخل المؤسسة له معنى، ويساهم بشكل أو بآخر في تحقيق أهداف المؤسسة وتطويرها، فأن تكون فاعلا في نظر (Alain Touraine) هو أن تكون لك القدرة أن تكون ممثلا، بمعنى أن تغير محيطك عوضا أن تكون محددا من طرفه .(شنوف زينب.2017.ص74)

مفهوم المقاول اجرائيا:

هو ذلك الفاعل الاجتماعي ،الذي يتمتع بمجموعة من القيم المكتسبة من بيئته الاجتماعية، التي ساهمت في إنشاء مشروعه، وقدرته على توظيف مختلف أشكال رأسماله الاجتماعي لبلوغ أهدافه وتحقيق نجاح مشروعه.

مفهوم المقاولة:

لغة:

هي صيغة مبالغة على وزن مفاعله، تقتضي مشاركة من أطراف متعددة، وأصل اشتقاقها الفعل قال يقول قولا وقولة و مقالا، وقاوله في أمره وتقاولا أي تفاوضا، فالمقاولة في اللغة تفيد المفاوضة والمجادلة في مختلف أمور الحياة بين طرفين أو أكثر. (ريم لونيسي.2020.ص33)

اصطلاحا:

تُعرف على انها السيرورة التي تهدف الى انتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها مالية، نفسية، اجتماعية وبمقابل ذلك يتم الحصول على اشباع مادي ومعنوي. (إبراهيم القول. 2020.ص90)

كما يرى مارسال موس - Marcel Mauss -على أنها: " الفعل الذي يقوم به المقاول والذي يُنفذ في سياقات مختلفة وبأشكال متنوعة، فيمكن أن يكون عبارة عن إنشاء مؤسسة جديدة بشكل قانوني ، كما يمكن أن يكون عبارة عن تطوير مؤسسة بحد ذاتها ، إذ أنه عمل اجتماعي بحت (محمد بوقطف.2019.ص 214)

كما تُعرف أيضا على أنها "نسق كجميع الأنساق تحتوي على بنية مكونة من عناصر مادية وغير مادية وبشرية وشبكة من التدفق المالي المعلوماتي، تربط مختلف العناصر لتحقيق وحدة المؤسسة .فهي مكان لظهور الفكر الإبداعي وخلق الثروة الاقتصادية كما لديها بعد سوسيومهني يقدم إضافات للمجتمع". (ريم لونيسي.2020.ص34)

سابعا: الدراسات السابقة

الدراسة الأولى:

للباحث بدراوي سفيان ، بعنوان " ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه ،تخصص علم اجتماع التنمية البشرية، جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع السنة الجامعية 2014/2015 ، جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة والثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول، وذلك من خلال التساؤل الرئيسي: ما هي عناصر التفاعل بين ثقافة المقاولة و الثقافة المجتمعية لدى الشباب الجزائري المقاول؟ و بأي منطق يسيرالمقاول الشباب مقاولته الصغيرة؟ كما انطلق الباحث من فرضية عامة مفادها السلوك التسييري للمقاول الشاب يرتبط بما تمليه عليه المرجعيات الثقافية المجتمعية من خلال هيمنة المنطق المجتمعاتي على

المنطق المقاولاتي، فكلما اتجه المقاول الشاب نحو القيم المجتمعية (الاجتماعية والرمزية) كلما ابتعد عن القيم المقاولاتية (العقلانية). وانبثق عنها جملة من الفرضيات الفرعية نوجزها فيما يلي : - تلعب الشبكات الاجتماعية خاصة العائلة دورا مهما في مختلف القرارات بداية من قرار انشاء المؤسسة، وبالتالي هذا الأخير هو استجابة للعائلة ويقع تحت تبعيتها. ، يهيمن الاتجاه الذكوري في الاعمال، حيث ان تصورات الشباب الممارسة المرأة للأعمال مرتبط بالتقسيم المجتمعي للأدوار الاجتماعية على أساس الجنس، تؤثر مختلف التصورات الدينية التي يحملها المقاول الشاب على ممارساته التسييرية، كما أن النجاح الاجتماعي مرتبط بها بدرجة كبيرة. حيث اعتمد الباحث في دراسته على منهج البحث الميداني، حيث استخدم الاستمارة كأداة لجمع البيانات طبقها على عينة قدرت ب 172 مفردة واحتوت على 93 سؤالا. ومن النتائج التي توصل إليها الباحث نذكر : يصف المقاولين أصحاب المؤسسات الصغيرة و المصغرة في نموذج أعمال تقليدي" ذلك لأن الخيارات التسييرية للمقاول بصفة عامة و ما تعلق بتشكيل الموارد البشرية بصفة خاصة، يتميز بهيمنة العلاقات الشخصية ، و توظيف العلاقات الجماعية وتفضيل الولاءات على الكفاءات الاقتصادية، و يكتنفه الكثير من التناقضات و الازدواجية ، العائلة بالنسبة للمقاول الشاب سند أساسي لا يمكن التفريط فيه، بل هو الرأسمال الأساسي لسير أعماله. عبر أكثر من 93% من النساء المقاولات المتزوجات منهن أنهن لا يوافقن على عمل المرأة في عالم الأعمال و عند سؤالهن لماذا هن شخصياً متزوجات و ربات عمل فانصبت إجابات أغلبهن على أن ضغط الظروف الاقتصادية والاجتماعية كان دافعا لولوجهن للعمل للحساب الخاص. أشارت بعض النساء المقاولات إلى أن قبول العائلة لمزاولتهن لنشاطهن الحالي كان شرطا مسبقاً و هاما لهن للانخراط في عالم الأعمال. فهن يعتبرن أن الدعم المعنوي والمالي للعائلة جد مهم و حاسم لهذه المغامرة. وأن ما يميز الشباب المقاول الجزائري ربطه بين الدين و المال و الربح و يرون أنه هناك حدود لذلك و من بين مظاهر ذلك تأثير التصورات الدينية على تجنب الشباب للقروض البنكية بسبب الفوائد الربوبة التي تفرضها عليهم بعض البنوك. وأن الشباب الجزائري المقاول لديه اتجاهات قوية نحو الاعتقاد بالقدرية، كما أنه يرى أن العمل عبادة و يسعى من خلاله إلى الحصول على الربح الاقتصادي من خلال طموحه لتحقيق الثروة، ربح اجتماعي رمزي. حيث يتكفل بالعائلة خاصة الوالدين ، يتصدق و يزكي لأجل أجر و ثواب رباني.

الاستفادة من الدراسة:

التمكن من تحديد أبعاد ومؤشرات البيئة الاجتماعية بالإضافة إلى تحديد وبناء الإجراءات المنهجية مثل تحديد المنهج.بالإضافة إلى توافق بعض نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

<u>الدراسة الثانية:</u>

للطالب إسحاق رحماني، بعنوان" المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل" أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث ، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل، جامعة باتنة 1، كلية العلوم

الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، السنة الجامعية 2017/2016 ،جاءت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على مساهمة المقاولة الخاصة في تحقيق التنمية في مجتمع العمل بالإضافة إلى دور المنظومة الرسمية التي تبنتها الجزائر في بناء ثقافة المقاولة و معرفة دور الرأسمال الاجتماعي للمقاول الجزائري في إنشاء مؤسسات العمل، والتعرف على الخصائص المقاولاتية للمقاولين الجزائريين ودورها في تكريس قيم العمل انطلاقا من التساؤل الرئيسي: كيف تساهم المقاولة في القطاع الخاص على تحقيق التنمية في مجتمع العمل؟ وانبثق عنه أسئلة فرعية كما يلي: كيف تساهم المنظومات الرسمية في نشرالثقافة المقاولاتية بمجتمع العمل؟ ، كيف يؤثر الرأسمال الاجتماعي للمقاول على سيرورة المؤسسة؟ ، ما هي الأبعاد السوسيو - تنظيمية التي يعتمدها المقاول في تكريس قيم العمل؟ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي من خلال تطبيق استمارة أعدت لغرض جمع البيانات من عينة تراكمية (ثلجية) قدرت بـ 146 مبحوثا.ومن النتائج التي توصل إليها نذكرأنه بخصوص دور المنظومات الرسمية في بناء ثقافة المقاول في مجتمع العمل من خلال تزايد نمو المقاولات الخاصة في إطار أجهزة الدعم وتوجه الشباب إلى المنظومات الرسمية بقوة هو ما يدل على بناء ثقافة المقاولة بمجتمع العمل، كما تعبر هذه المنظومات على سياسة التشغيل الداعمة للعمل الحر المتحررة من القطاع العام وأسفرت النتائج على وجود نسبة عالية من المقاولين الذين أنشأوا مؤسساتهم في إطار منظومتي وكالة دعم تشغيل الشباب والصندوق الوطني للتأمين على البطالة حيث قدمت لهم المساعدات وكل أنواع التمويل مادية ومعنوية والتوجيه والمرافقة بهدف بناء ثقافة مقاولاتية وتنمية مجتمع العمل، وبهذا يمكن القول أن الفرضية الأولى تحققت. أما بخصوص توظيف الرأسمال الاجتماعي في سيرورة إنشاء مؤسسات العمل توصل الباحث إلى دوره الفعال في مسار الفعل المقاولاتي من الفكرة إلى الاستغلال والتوسع وتنوع هذه الأقطاب الاجتماعية عند المقاول من العائلة والأصدقاء والمعرفة في المجال المهني ... وكلها آليات يعتمد عليها المقاول من أجل إنشاء المقاولة، كما يعتمد عليها بقوة في تجاوز العراقيل والمشكلات التي تعترض عمله مع المنظومات والهيئات الرسمية وبناءً على ذلك نجد المقاول يراهن على الوسط العائلي بشكل خاص والاجتماعي بشكل عام من أجل مواكبة التطور الاقتصادي وتحسين مؤسسته ومن ثم تحقيق التنمية في مجتمع العمل، وبهذا يمكن القول أن الفرضية تحققت، كذلك الخصائص والمؤهلات التي يملكها المقاولون والتي ساعدتهم على تكريس قيم العمل وتنمية مجتمع العمل، حيث يتميزون بمستوى تعليمي مرتفع مقارنة بالمقاولين القدامي وتنشئة مهنية أفرزها النظام التكويني وبصغر سنهم وبممارسة الأنشطة ومهن قبل الإنشاء ما ساعدهم على تحقيق التنمية في مجتمع العمل، كما أن امتلاكهم لخصائص تدل على بوادر الثقافة المقاولاتية من خلال تكوينهم التعليمي ومسارهم الاجتماعي واندماجهم في مختلف الأنشطة الاجتماعية والمشاركة في النشاطات الثقافية والخيرية مكنهم من اكتساب شخصية مقاولاتية وتنظيمية وتسييرية. وعليه يتميز المقاولين الجدد بخاصية الابتكار والإبداع ولديهم ثقة كبيرة في مؤهلاتهم التي هي أساس بقاء وتطور مؤسساتهم ومجتمع العمل، وساعدت سواءً خصائصهم الشخصية والتنظيمية والاقتصادية على تكريس قيم العمل بكل أنواعها

تقليدية تحافظ على البناء الحرفي أو اجتماعية تزيد من تقوية الرابط الاجتماعي أو اقتصادية تطور المقاولة من الشكل التقليدي إلى الحديث عن طريق ابتكار آليات جديدة لتسيير العمل، وهكذا فان خصائص الفعل المقاولاتي زيادة على كونها استعدادًا سيكولوجيا فهي تساهم في بناء الشخصية المقاولاتية التي تصبح فاعلا اقتصاديا فيما بعد في مجتمع العمل.

الاستفادة من الدراسة:

مكنتنا من تحديد أبعاد ومؤشرات البيئة الاجتماعية ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الحالية وتوافق البعض منها مع بعض نتائج دراستنا.

الدراسة الثالثة:

للباحث عبد الرزاق منيش بعنوان: "دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين"، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل جامعة محمد لمين دباغين سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، السنة الجامعية:2018/2017 ،تهدف هذه الدراسة للكشف عن الدور الذي يؤديه النسق الاجتماعي (الأسرة المؤسسات التعليمية، مؤسسات التكوين، مؤسسات الدعم والمرافقة) في تنمية المسؤولية الاجتماعية بمختلف أبعادها (السلوك الأخلاقي، المعارف التنظيمية والمهنية، المشاركة المجتمعية) لدى الشباب المقاولين في مشاريعهم، انطلاقا من التساؤل الرئيسي التالي: ما دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين في مشاريعهم؟ ويتفرع عنه تساؤلات فرعية وهي كالآتي هل تساهم الأسرة في دفع الشباب المقاولين للالتزام بالسلوك الأخلاقي في مشاريعهم؟ ، هل تساهم مؤسسات التعليم والتكوين في إكساب الشباب المقاولين المعارف التنظيمية والمهنية من أجل تسيير مشاريعهم؟ ، هل تشجع أجهزة الدعم والمرافقة الشباب المقاولين على المشاركة المجتمعية من خلال مشاريعهم؟ كما انطلق الباحث من فرضية عامة مفادها: يؤدي النسق الاجتماعي دورًا إيجابيا في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين وانبثق منها فرضيات فرعية مفادها : تساهم الأسرة في دفع الشباب المقاولين للالتزام بالسلوك الأخلاقي في مشاريعهم ، تساهم مؤسسات التعليم والتكوين إيجابا في إكساب الشباب المقاولين المعارف التنظيمية والمهنية من أجل تسيير مشاريعهم ، تشجع أجهزة الدعم والمرافقة الشباب المقاولين على المشاركة المجتمعية من خلال مشاريعهم. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، واستخدم كأداة لجمع البيانات تقنية الملاحظة واستمارة المقابلة استقرت على 76 سؤالا، طبقها على عينة قدرت ب 162 شاب مقاول ومن النتائج التي توصل إليها أن الأسرة هي المصدر الأول والرئيسي لتنمية المسؤولية الأخلاقية لدى الشباب المقاولين، وتليها مؤسسات التكوين والتمهين في المرتبة الثانية، وذلك من خلال إسهامهما الكبير في اكتساب الشباب المقاولين للسلوك الأخلاقي، والزامهم على التحلي به في مشاريعهم وأنشطتهم المقاولية، خاصة ما تعلق منها بالأبعاد التالية: المسؤولية الشخصية

روح العمل الجماعية الاهتمام بالزبائن الاعتناء بالمتكونين تحسين صورة المهنة والممتهنين لها في أذهان أفراد المجتمع، وأخيرا التضامن مع أفراد المجتمع. كما أن مؤسسات التكوين والتمهين هي المصدر الرئيسي في تنمية المسؤولية المهنية لدى الشباب المقاولين، وتليها في المرتبة الثانية أجهزة الدعم والمرافقة، وذلك بفضل إسهامهما الكبير في إكساب الشباب المقاولين للمعارف التنظيمية والمهنية التي يتطلبها تسيير المشاريع وممارسة الأنشطة المقاولية من المعرفة بإجراءات الأمن والسلامة المهنية، وإجراء الصيانة للعتاد والمعدات والاعتماد على سياسة التسيير البيئي، وعلى العلاقات العامة في الوصول للمعلومات، بالإضافة إلى الإبداع والابتكار. وأن لمؤسسات التعليم إسهام نسبي في إكساب الشباب المقاولين للمعارف التنظيمية والمهنية، حيث ينحصر دورها بشكل كبير في إكسابهم، لسلوك التخلص من النفايات السامة في الأماكن المخصصة لها، وسلوك الاعتماد على الإشهار الصادق للمنتجات والخدمات التي تقدمها المؤسسة، بالإضافة لسلوك استخدام الوسائط التكنولوجية الحديثة في عملية الترويج لمنتجات المؤسسة. وفي الأخير أن أجهزة الدعم والمرافقة هي المصدر الرئيسي في تنمية المسؤولية المجتمعية لدى الشباب المقاولين، وذلك من خلال تشجعها وتحفيزها لهم على المشاركة المجتمعية بتوجيههم لنوع المشاريع المناسبة، والخدمات التي سيركزون على تقديمها للمجتمع المحلي، والمساهمة في تمكين وترقية شباب المنطقة للولوج عالم الشغل، وإدراج الأهداف المجتمعية ضمن أهداف المؤسسة، بالإضافة إلى تشجيعهم على المساهمة في ترقية المنتوج الوطني، من خلال المشاركة في المعارض والصالونات للتعريف به والعمل تحسين جودته وتخفيض تكاليفه للتقليل من منافسة المنتجات الأجنبية له.

الاستفادة من الدراسة :

مكنتنا من الوصول لدراسات سابقة لها صلة بالموضوع ، بالإضافة إلى تحديد أبعاد ومؤشرات البيئة الاجتماعية و تحديد الإطار النظري للدراسة خاصة في مراحل بناء الإشكالية وتحديد الفرضيات كذلك تحديد أدوات جمع البيانات، أخيرا مقارنة نتائجها ببعض نتائج الدراسة الحالية وأسفرت عن توافق البعض منها .

الدراسة الرابعة:

للباحثة بوزبيد ضاوية بعنوان " الرأسمال الاجتماعي وعلاقته بالمسار المقاولاتي لدى المرأة المقاولة" أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علم الاجتماع تخصص تنظيم وعمل، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، السنة الجامعية 2024/2023 جاءت هذه الدراسة للوقوف على أبعاد الرأسمال الاجتماعي للمرأة المقاولة وعلاقته بمسارها المقاولاتي من خلال العلاقات الشخصية، الثقة والاحترام، العرف المشترك واللغة المشتركة بالإضافة الى شبكات العمل والاتصال، كما انطلقت هذه الدراسة من الاشكالية الآتية: هل لرأس المال الاجتماعي علاقة بالمسار المقاولاتي لدى المرأة المقاولة بولاية تقرت؟ومن فرضية عامة : لرأس المال الاجتماعي علاقة بالمسار المقاولاتي لدى

المرأة المقاولة بولاية تقرت.وانبثق عنها فرضيات فرعية مفادها أن ـ لرأس المال الاجتماعي العلائقي علاقة بالمسار المقاولاتي لدى المرأة المقاولة بولاية تقرت. و لرأس المال الاجتماعي المعرفي علاقة بالمسار المقاولاتي لدى المرأة المقاولة بولاية تقرت. و لرأس المال الاجتماعي الهيكلي علاقة بالمسار المقاولاتي لدى المرأة المقاولة بولاية تقرت. حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، حيث كأداة لجمع البيانات استخدمت تقنية الملاحظة والمقابلة طبقتها على 30 مفردة والتي حصلت عليها من خلال أسلوب كرة الثلج. ومن النتائج التي توصلت إليها أن تحمل المسؤولية والبحث عن تقدير الذات والاستقلالية المالية لدى المرأة بوجود الدعم المعنوي حافز لدخول المجال المقاولاتي و تعمل الممارسات القبلية والعلاقات والروابط الشخصية على كسب الخبرة والدراية وتعطي معرفة أدائية بالنشاط كماستهم في توليد الثقة ووضوح الرؤية.وأن لدور الأسرة محوري في التنشئة الاجتماعية وفي تحضير الأبناء على التفاعل بطرق صحيحة من خلال ضبط السلوك وتنمية العلاقات، يعطي التزاما ضمنيا فيما بينهم يحمي من التفكك ويدفع على التعاون والدعم بشقيه المادي والمعنوي. و يلعب الرأس المال التجسيري دورا في الدعم المعنوي لمواصلة مسار النشاط المقاولاتي، كما يسهم الدعم الخالي من ضمانات وقيود وإجراءات إدارية مسبقة، في إعطاء أكثر حرية وأقل ضغطا على المرأة المقاولة. كما يسهم تبادل الخبرات والمعلومات والعمل وفق فريق عمل في تكوين رأس مال اجتماعي معرفي يدفع الى الإبداع والابتكار والتوجيه نحو الأصوب، كما يخلق الثقة والالتزام بين العاملين و تعمل المقاولات الناجحة على وضع معايير استقطاب للعاملين، مركزة على السمات الشخصية من مستوى في التعليم، ذكاء اجتماعي، مرونة التعامل وروح المبادرة لما لها من دور في سرعة الاندماج بينهم والتفاهم المبني على الرصيد المعرفي مما يقوي الالتزام بالعمل وأخلاقياته وأن اللغة المشتركة والعرف المشترك يمثلان مفتاحا لتبادل المعارف والخبرات وضوح الرؤية لتؤسس لرأس مال معرفي بدوره يدفع بالمقاولة الى بلوغ أهدافها. ولرسم تقاليد التعاون والاجتهاد والمساعدة والتواصل المستمر مع العملاء في المقاولة تزيد من التماسك وتعمل على صنع الوعي بما يحقق الأهداف.كما تعمل قنوات الاتصال الكفأة والفعالة التي تبنى على ضوئها مجموعة تفاعلات على تمتين الروابط والعلاقات، كما أن استخدامها في الوقت المناسب يسهم في صنع واتخاذ القرار المناسب وحل المشكلات التي لا يسعها الانتظار، بالإضافة أن اللقاءات الدورية والاتصال المباشريسهمان في التوافق وتقارب في وجهات النظر من خلال تبادل الخبرات والمعلومات وطرح المقترحات. والدعم المالي ضروري للمقاولات الناشئة، وهو غير فعال بوجود الضمانات التعجيزية للحصول عليه، ما يطرح عائق لتطوير العمل ودفع النشاط المقاولاتي في ظل البيروقراطية والاجراءات الادارية المعقدة. مع عمل الدعاية والاشهار والمشاركة في المناسبات على تقوية شبكات العمل، والتي تعمل بدورها على الترويج للنشاط المقاولاتي، وأخيرا أن الروابط الشخصية والاحترام والثقة والالتزام تشكل رأس مال اجتماعي علائقي لدى المرأة المقاولة يكون منطلقا لعملها المقاولاتي ويساير لنجاحاتها.

الاستفادة من الدراسة:

التمكن من تحديد وبناء الإجراءات المنهجية و أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى تحديد أبعاد ومؤشرات البيئة الاجتماعية ،وأخيرا مقارنة نتائجها مع نتائج الدراسة الحالية.

ثامنا: المقاربة النظرية للدراسة

نظرا لطبيعة الموضوع والتساؤلات التي تطرحها الإشكالية والأهداف البحثية التي تسعى الباحثة لتحقيقها إرتأيت إلى الاعتماد على نظرية "بيار بورديو" للمجال الاجتماعي الذي يشغله فاعلون اجتماعيون يشتركون في القيم التي ينتظم المجال حولها ،و بإعتباره نسقا من علاقات القوة الموضوعية بين المواقع الاجتماعية ،حيث يقدم كل مجال نفسه بوصفه حيزًا تنتظم عناصره في بنية من المواقع ، وينقسم المجال الاجتماعي عند "بورديو" إلى حقول والحقل هو "الموقع الاجتماعي الذي يؤدي الفرد وظيفته الاجتماعية فيه" (عبد العزيز غريب، 2012، ص 535) وعليه فإن المقاول يعيش داخل مجال اجتماعي متكامل يتشكل من مجموعة من الحقول كالأسرة ،التعليم والتكوين ،تلعب هذه الحقول أدورًا مختلفة لكنها تتفاعل فيما بينها مما يعكس دورها المشترك في إعداد المقاول.ووفقا لبورديو فإن النجاح في هذا المجال متوقف على تفاعل رأس المال المتاح للفاعل ،بداية بالرأس مال الاجتماعي والذي يشير إلى "العلاقات الاجتماعية والخلفيات الاجتماعية الموجودة من قبل" (عبد العزيز غريب ،2012، ص 543) فالحقل الأسري للمقاول ودوره في اكسابه قيم وتصورات اجتماعية من الحقل شكل لديه هابتوسا بإعتباره " نسقا من الاستعدادات المستدامة والقابلة للنقل ..." (صالح حميدات ، 2021، ص 315) ، يحدد ميولاته وتوجهاته داخل المجال المقاولاتي مما أدى إلى إعادة إنتاج الفعل المقاولاتي لحقله الأسري. أمَّا الرأسمال الثقافي فهو الذي يزود الفرد بمبادئ معرفية ينظر بها للواقع الاجتماعي فالحقل التعليمي للمقاول يكسبه معارف ومهارات من خلال هذا الرأسمال، الذي من شأنه أن يجعل منه مقاول مكون وقادرعلى تسيير مشروعه الخاص فقد أكد بورديوأنه يحقق أرباحا مباشرة داخل السوق التعليمية لكنه قد يحققها في مجالات أخرى كسوق العمل ويحقق مكاسب التميز أيضا وهذا ما نقصد به في دراستنا .وعليه فإن هذه الحقول وبالرغم من وجود درجة معينة من الاستقلالية ،"فهي تعمل طبقا لمنطقها الداخلي الخاص والذي يبدو مستقلا عن المجالات الاجتماعية الأخرى" (عبد العزيز غريب،2012، ص 536) ،إلا أنه لا يمكن أن تفهم وتحقق التكامل دون الرجوع إلى تلك المجالات.

خلاصة :

لقد تطرقنا في هذا الفصل للمدخل العام للدراسة، حيث حاولنا بناء إشكالية الدراسة وفقا للإجراءات المنهجية ومن ثم التطرق لفرضيات الدراسة مع توضيح دوافعنا لإختيار الموضوع، والأهمية التي يكتسبها ثم الهدف من هذه الدراسة والتي مفادها فهم كيفية مساهمة البيئة الاجتماعية في بناء مقاول، إضافة إلى ذلك حاولنا تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة والإستعانة ببعض الدراسات السابقة التي لها صلة بالموضوع والتي ساهمت في إعداد هذه الدراسة وأخيرا المقاربة النظرية التي تم الإعتماد عليها.

الفصل الثاني:الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

1-المجال المكاني

2- المجال الزماني

3- المجال البشري

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

1- الملاحظة

2- المقابلة

خلاصة

تمهيد :

سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة التي تعتبر همزة وصل بين الجانب النظري والجانب التطبيقي ،وذلك من خلال التعرف على المنهج المعتمد و مجالات الدراسة وكذا التعرف على مجتمع البحث بالإضافة إلى الأدوات التي تم استخدامها لجمع البيانات .

أولا: منهج الدراسة

تشكل المنهجية العلمية العمود الفقري لأي بحث في العلوم الاجتماعية يهدف لإنتاج المعرفة ، فهي من الأمور التي من شأنها أن تساعد الباحث على كتابة بحث علمي على نحو كامل وشامل ،وباعتبار أن موضوع الدراسة متعلق بالبيئة الاجتماعية في بناء مقاول فإن طبيعة الموضوع تتطلب اتباع منهج **البحث الميداني** والذي يسمح بدراسة "طرق العمل والتفكير والإحساس لدى هذه المجموعات، انطلاقا من تنوع الاهتمامات، بإمكان الباحث أن يستعمل معظم تقنيات البحث إن أهداف كل تحقيق خاص هي التي تحدد هل ستكون الدراسة فيما بعد وصفية. مثلما هو الحال في سبر الرأي العام أو تصنيفيه مثلما هو الحال عند القيام بالتعدادات العامة، أو تفسيرية مثل الدراسة التي تعتمد على طريقة تطبيق الاستمارة، أو فهمية، كما يجري في الدراسات التي تتخذ من المقابلة أو الملاحظة في عين المكان تقنية لها". (موريس أنجرس.2006. ص 106)

لقد تم استخدامنا لهذا المنهج من خلال جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات عن البيئة الاجتماعية في بناء مقاول، وذلك من خلال الكشف عن كيفية مساهمة المحيط العائلي، التعليم والتكوين على بناء مقاول.

بالإضافة إلى تحليل هذه العلاقة بإعتمادنا على تقنية الملاحظة والمقابلة هذا التحليل الهدف منه هو وصف وفهم العلاقة بين المتغيريين كما هي في الواقع.

ثانيا: مجالات الدراسة

1- المجال المكاني: أجريت دراستنا على مجموعة من المقاولين الذين ينشطون في إقليم تراب ولاية تقرت بلدية تقرت.

تقع ولاية تقرت جنوب شرق الجزائرإنبثقت عن التقسيم الإداري الجديد الذي يحدده نص المرسوم الرئاسي المتمم لأحكام المادة الأولى من المرسوم رقم 84-79 المؤرخ في 3 أفريل 1984م الذي يحدد أسماء الولايات ومقراتها وكذا أسماء ومقرات الولايات المستحدثة بموجب القانون رقم 19-12 المؤرخ في 11 ديسمبر 2019 المعدل والمتمم للقانون رقم 84-09 المؤرخ في 4 فبراير 1984 والمتعلق بالتنظيم الإقليمي للبلاد ويعتبر الرقم 55 رمزا للولاية الجديدة تقرت.

يحد ولاية تقرت شمالا ولايتي المغير وأولاد جلال، شرقا ولاية الوادي وغربا ولايتي غرداية والجلفة، جنوبا ولاية ورقلة. تتربع على مساحة 26 443 كم² ويتراوح عدد سكانها حوالي 354 611 نسمة حسب إحصائيات سنة 2020 وتضم 4 دوائر و13 بلدية. (أنظر https://touggourt.mta.gov.dz/ مديرية السياحة والصناعة التقليدية تقرت)

2- المجال الزماني:

أجريت الدراسة الحالية بالموسم الجامعي 2025/2024 وقد تمت على مرحلتين هما:

أ- **المرحلة الأولى:** وعادة مايطلق عليها بالمرحلة الاستكشافية حيث تم التطرق فيها الي بعض الادبيات وكل ماكتب عن موضوع المقاولاتية وجمع المعلومات من أجل بناء الاطار العام للدراسة وكان الانطلاق الفعلي لهذه الدراسة في شهر جانفي ،كما قمنا بزيارة استطلاعية لبعض المقاولين في مقر عملهم في الفترة مابين 2025/04/07 إلى 2025/04/16.

ب- **المرحلة الثانية:** وهي المرحلة التي تم فيها النزول فعليا لميدان الدراسة واجراء المقابلة مع عينة البحث في الفترة مابين2025/04/21 إلى 2025/04/28.

3- المجال البشري: هو مجتمع البحث والذي أجريت عليه الدراسة والمتمثل في مجموعة من المقاولين ببلدية تقرت الذين أنشؤوا مشاريعهم الخاصة بمختلف الجنسين ذكور واناث والذي بلغ عددهم 09 مقاولين.

ثالثا: مجتمع وعينة الدراسة

إن مجتمع البحث هو المجتمع الأكبر الذي يستهدف الباحث دراسته ويختار منه عينة البحث وبإعتبار أن دراستنا تتعلق بالبيئة الاجتماعية وبناء مقاول، ونظرا لخصائص البحث فإنه تم الإعتماد على عينة قصدية وهم المقاولين الذين يمارسون نشاطهم في إقليم بلدية تقرت والمقدر عددهم 09 مقاولين.

رابعا: أدوات جمع البيانات

تم الإعتماد في هذه الدراسة من أجل جمع البيانات على تقنية المقابلة كأداة أساسية والملاحظة.

1- الملاحظة البسيطة:

تعد الملاحظة أداة من أدوات جمع المعطيات والمعلومات ،وقد تم الاعتماد على الملاحظة البسيطة خلال المرحلة الاستطلاعية لمحاولة الكشف عن شخصية المقاولين وسلوكياتهم وأفعالهم التي يسيرون بيها مشاريعهم الخاصة، في مكان العمل.

2- المقابلة:

تعد تقنية المقابلة من أهم أدوات جمع المعطيات في دراسة الأفراد، و في دراستنا هذه تم بناء دليل المقابلة اعتماداً على فرضيات الدراسة بأبعادها و مؤشراتها وفقاً لطريقة موريس أنجرس حيث يتضمن محورين في كل محور مجموعة أسئلة فرعية:

المحور الأول: يتعلق بمساهمة المحيط العائلي في بناء مقاول ،ومن بين المؤشرات التي تمضنها هذا المحور وهي : الدعم الأسري للمشروع المقاولاتي ،اتخاذ القرار ،التحفيز الأسري ، التعاون والمشاركة).

المحور الثاني: تعلق بالتعليم والتكوين ومساهمته في بناء مقاول وتضمن مجموعة من المؤشرات من بينها (المستوى التعليمي، نوع التكوين مهني أم جامعي، كيفية الاستفادة من تكوين في المقاولاتية).

3- تحليل المحتوى:

لا يمكن الاعتماد على تقنية دليل المقابلة سواء كانت جماعية أو فردية دون اللجوء إلى استخدام تقنية تحليل المحتوى، وقد استعانت بها الباحثة نظرا لأهميتها في البحث العلمي لاسيما أنها ساعدتها في عرض الجوانب العلمية والمراحل المنهجية في البحث السوسيولوجي.

خلاصة :

تطرقنا في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي انطلاقا من تحديد المنهج المعتمد والذي اعتمدنا في دراستنا على منهج البحث الميداني الذي ساعدنا في دراستنا الراهنة لفهم كيف للبيئة الاجتماعية أن تساهم في بناء مقاول ،بالإضافة لتحديد مجالات الدراسة انطلاقا من المجال المكاني الزماني و البشري ؛ بحيث تم تحديد مجتمع البحث من خلال عينة قصدية، كما تم استخدام تقنية المقابلة كأداة أساسية للدراسة، إضافة إلى الملاحظة كتقنية لجمع البيانات.

الفصل الثالث: عرض وتحليل النتائج

تمهيد

أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية لمجتمع الدراسة

ثانيا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضيات

1- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضة الأولى

2- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الثانية

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

1-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى

2-مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

رابعا: النتائج العامة للدراسة

خاتمة

تمهيد:

تعتبر عملية عرض وتحليل البيانات من أهم المراحل الأساسية في البحث العلمي، وذلك من خلال عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال المقابلات، وعلى ضوءها محاولة تفسيرها ومناقشة النتائج عن طريق عرضها في جداول بسيطة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.

أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية المتعلقة بمجتمع الدراسة

جدول رقم (01): يبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة %
ذكور	05	%55.6
إناث	04	%44.4
المجموع	09	%100

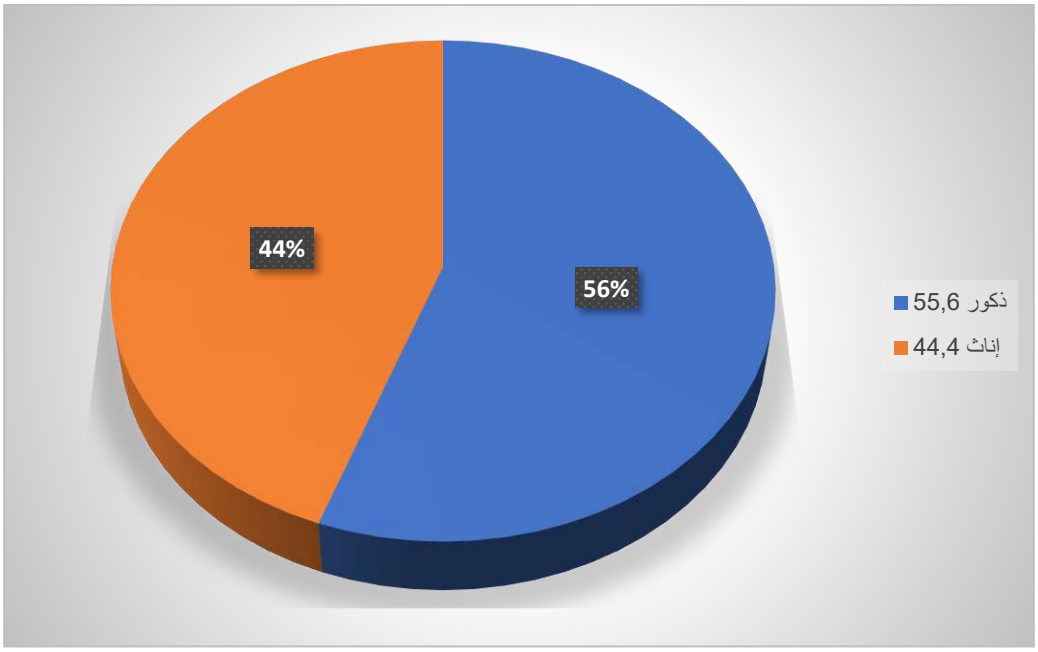

شكل رقم (01): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الجنس

تبين من خلال الجدول رقم 01 المتعلق بجنس المبحوثين أن عدد الذكوروالإناث متقارب نسبيا ، مما يعكس نوعا من التوازن في التوجه نحو العمل المقاولاتي حيث قدر عدد الذكور ب 05 مفردات ،مقارنة بالإناث

الذي قدر ب 04 مفردات وهذا راجع للدوافع التي تجعل الذكور يميلون لإنشاء مشاريعهم الخاصة نتيجة ظروف اجتماعية واقتصادية كما صرح أحد المبحوثين **" أنا خدمت مع الوالد من قبل وبحكم انو فات على ظروف ياسر أفلس و عاود أونقاجينا وكنت في عمر صغير وقررت اني ندير مشروعي الخاص وحدي وحاجة بإسمي لي نصنعها أنا "** أما بالنسبة لتقارب نسبة الإناث للذكور فهو راجع للرأسمال الثقافي للوالدين فكلما ارتفع المستوى التعليمي والثقافي داخل الأسرة كلما لعبت دوراً في تشكيل الفعل المقاولاتي) لدى الإناث على خلاف الصور النمطية للأدوار التقليدية للمرأة كما صرحت به أحد المقاولات **" زدنا في بيئة كان الوالد تاعنا عندو هذيك القاعدة تع الطفلة ولا الطفل لازم ديما يخدم مايحبسش ،لازم تكون عندك مكانة فالمجتمع تكوني قافزة الوالدين ديما يجشعو، كان بابا ديما مشجعني ".**

جدول رقم (02): يبين توزيع مفردات العينة حسب السن

الفئة العمرية	التكرار	النسبة %
30-20	01	%11.1
40-30	04	%44.4
فوق 40 سنة	04	%44.4
المجموع	09	%100

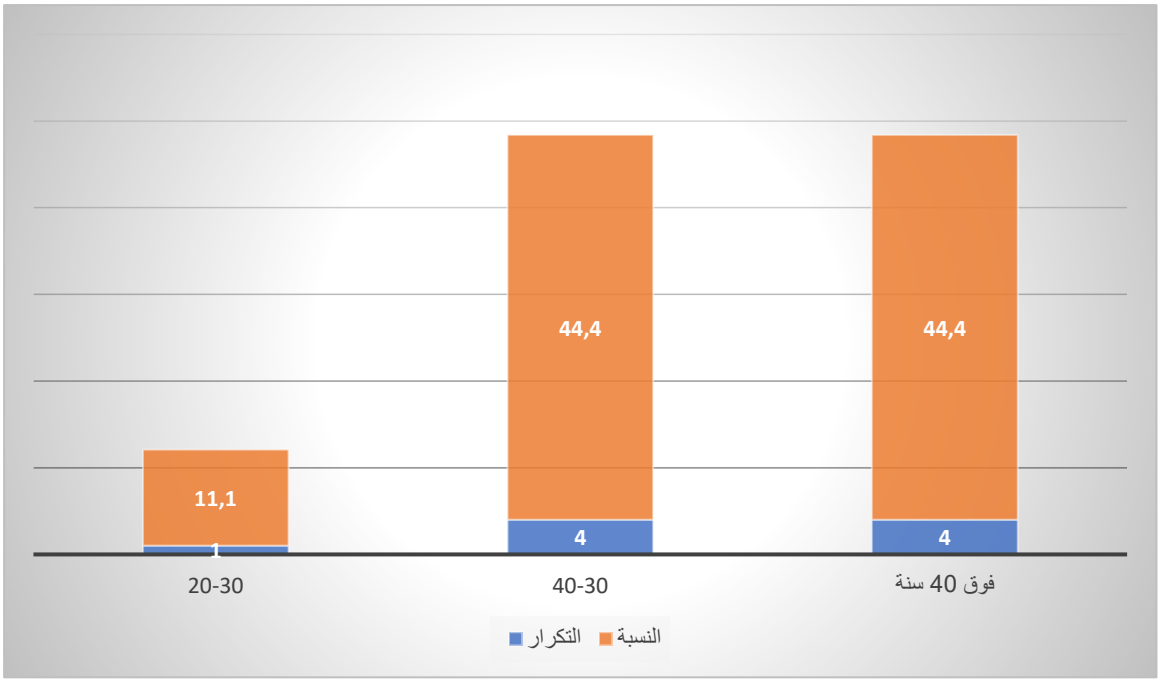

شكل رقم (02): يوضح توزيع مفردات العينة حسب السن

تبين من خلال الجدول رقم 02 المتعلق بتوزيع مفردات العينة حسب سن المبحوثين أن الفئة العمرية [30-40] تتساوى مع الفئة العمرية فوق 40 سنة ب 04 مفردات في المقابل قدرت الفئة العمرية [20-30] بمفردة واحدة ،ويرجع هذا أن أغلب الأفراد الذين تجاوزوا الثلاثين سنة فما فوق لمجموع العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي تحدد مسار حياتهم ،وغالبا مايرجع هذا لتمتع هذه الفئة بإكتساب الخبرة والمهارة المهنية من خلال الرأسمال الاجتماعي عبر مزاولتهم للأنشطة في مؤسساتهم العائلية كما صرح به أحد المبحوثين **"أكيد أنا زايد في بيئة كامل تجار توجهت للتجارة بالرغم أني كنت حاب نفتح روضة من قبل بحكم التخصص تاعي لكن حبيت نتزوج ونبني المستقبل وتجارة هاذي وفرتلي وش كنت حاب ".**

جدول رقم (03): يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
متوسط	03	%33.3
ثانوي	02	%22.2
جامعي	04	%44.4
المجموع	09	% 100

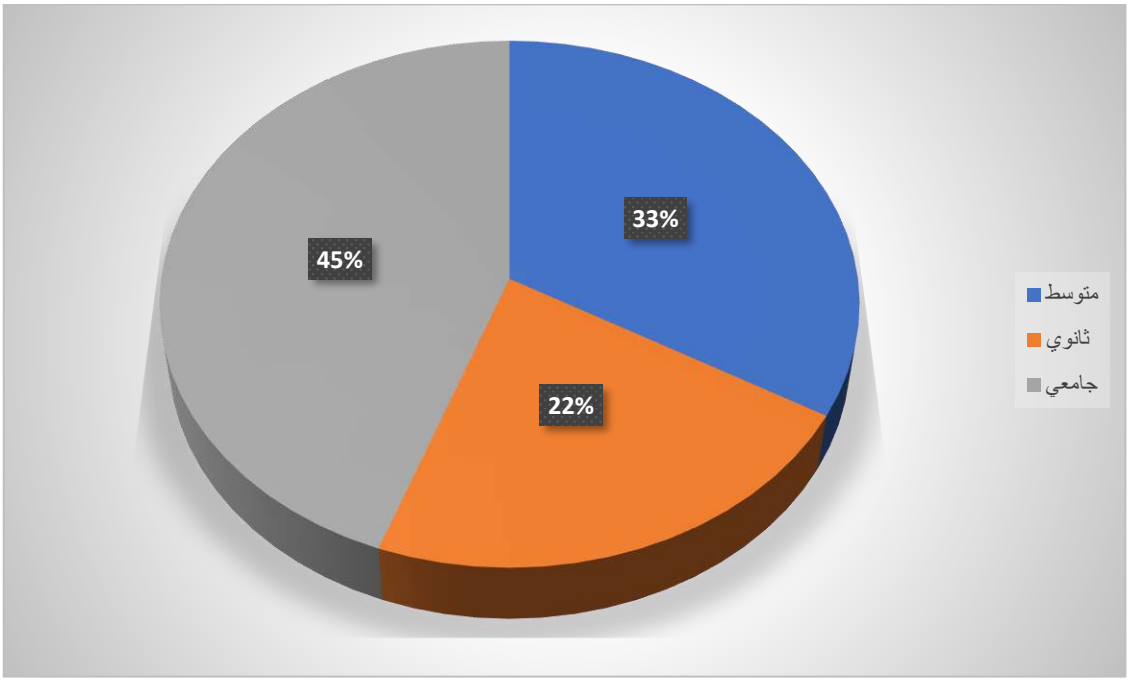

شكل رقم (03): يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

يبين الجدول رقم 03 المتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثين أن المستوى التعليمي الجامعي لمفردات العينة أحتل المرتبة الأولى ب 4 مفردات ،ثم يليه مباشرة المستوى التعليمي المتوسط ب فارق مفردة واحدة مع المستوى التعليمي الجامعي ،وفي المرتبة الأخيرة المستوى الثانوي ب مفردتين 02 ،وهذا راجع إلى أن المقاولين ذو المستوى التعليمي الجامعي يتمتعون بثقافة مقاولاتية مكتسبة مكنتهم من الدخول للعمل في المسار المقاولاتي كما جاء في تصريح أحد المبحوثين **" أنا أصلا فالجامعة كنت نقرا مقاولاتية و أنا كنت تابعة للمنظمة في دار المقاولاتية "** أما بالنسبة للمقاولين ذوي المستوى التعليمي المتوسط فقد عملوا فقط على إعادة إنتاج الفعل المقاولاتي لمحيطهم الأسري من خلال مااكتسبوه من قيم ومعارف خلال تنشئتهم الاجتماعية وهذا ما صرح به أحد المبحوثين **"بحكم الظروف لي عشناها خلاتني نخرج من القراية، اذا نت احتكيت بالدراهم والخدمة خلاص تنسى كلش".**

جدول رقم (04): يبين توزيع مفردات العينة حسب الوسط الأسري

الوسط الأسري	التكرار	النسبة %
ممتدة	02	%22.2
نووية	07	%77.8
المجموع	09	%100

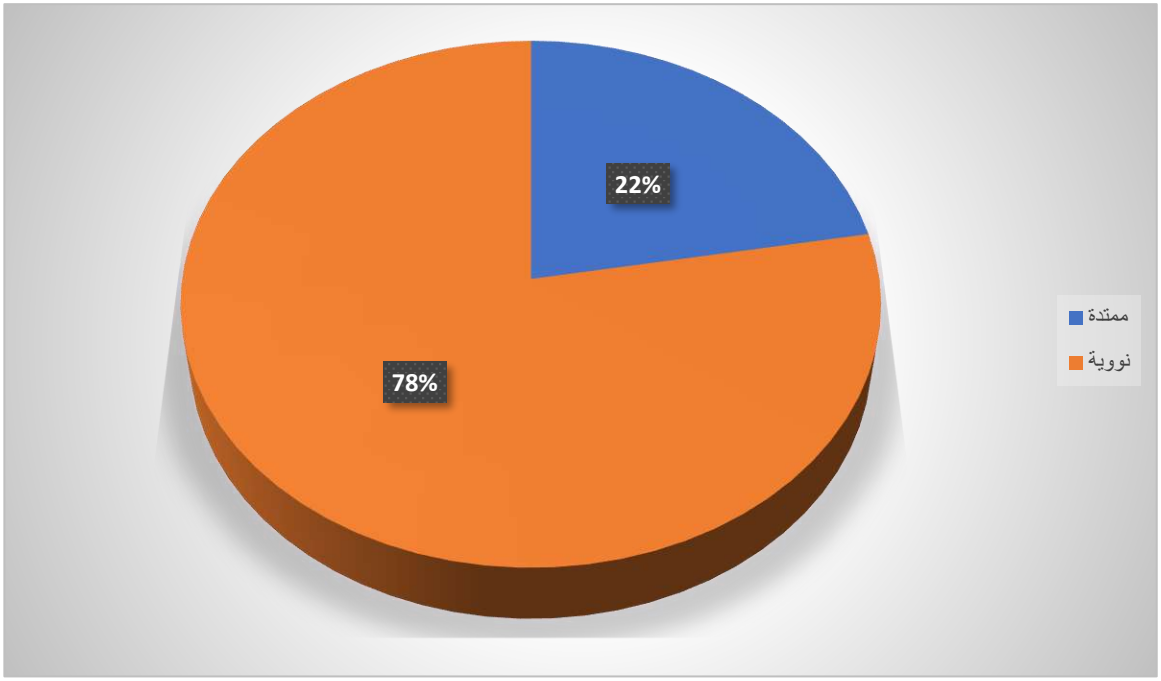

شكل رقم (04): يوضح توزيع مفردات العينة حسب الوسط الأسري

تبين من خلال الجدول رقم 04 المتعلق بالوسط الأسري للمبحوثين أن النسبة الأعلى كانت للمبحوثين الذين نشأوا في عائلات نووية ب 07 مفردات مقارنة بالمبوحثين الذين من عائلات نووية بمعدل مفردتين فقط وهذا راجع لأن الأسر النووية غالبا ماتمنح مساحة من الحرية للأبناء في اتخاذ القرارات كما جاء في تصريح أحد المبحوثين **" رايي يمشي ولا نديرو راي لي يلصح على أي حاجة"** وفي تصريح آخر **" تربينا في الدار بنظام معين منذ الصغر تاعنا كنا نتشاركوا ونتحاوروا في اتخاذ القرارات وراني اتخذت قراري وحدي في المشروع "** وتنمي روح المسؤولية الفردية وتحررهم من الضغط الجماعي الذي تتسم به الأسر الممتدة الجزائرية، فالأسرة النووية تعيد إنتاج هابيتوسا يتماشى مع قيم الفردانية مما يجعل أصحاب الوسط الأسري النووي أكثر ميلا نحو تبني خيارات مستقلة كالعمل المقاولاتي .

جدول رقم (05): يبين توزيع مفردات العينة حسب المستوى المعيشي

المستوى المعيشي	التكرار	النسبة%
متوسط	06	%66.7
فوق المتوسط	03	%33.3
المجموع	09	%100

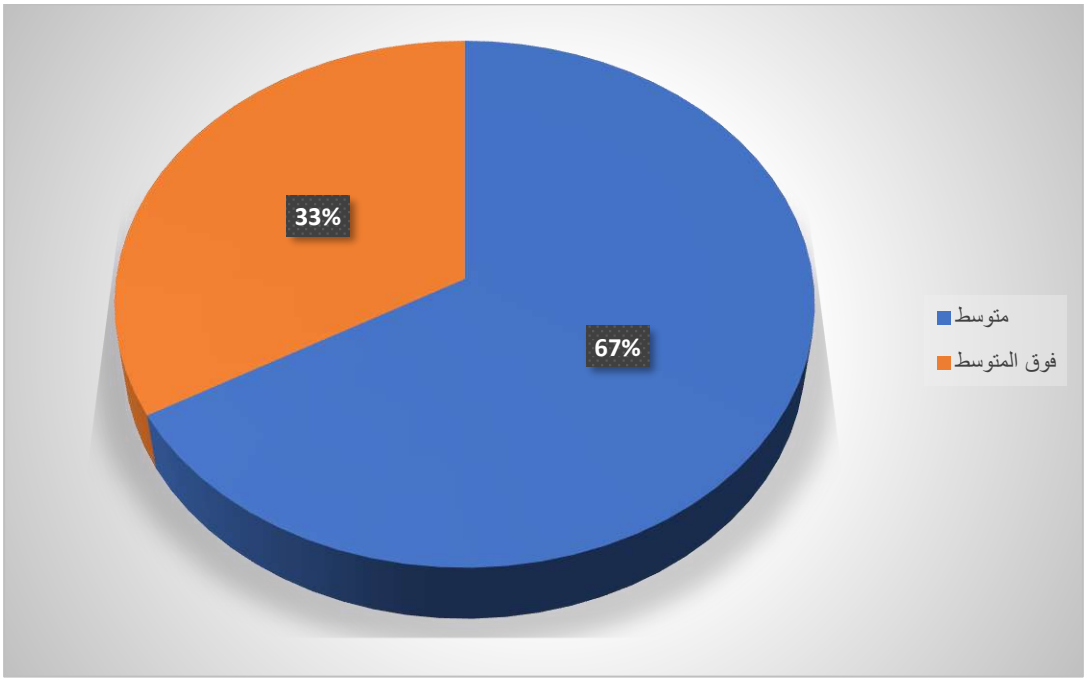

شكل رقم (05): يوضح توزيع مفردات العينة حسب المستوى المعيشي

تبين من خلال الجدول رقم 05 المتعلق ب المستوى المعيشي الذي نشأ فيه المبحوثين أن أصحاب الوسط المعيشي المتوسط احتلوا أعلى نسبة ب 06 مفردات على غرار أصحاب المستوى المعيشي فوق المتوسط بـ 03 مفردات ،وهذا راجع إلى أن أصحاب المستوى المعيشي المتوسط يملكون رأس مالٍ ثقافي ومادي يمّكنهم من التوجه نحو العمل المقاولاتي إلا أنهم يفتقرون لبعض الضمانات على عكس أبناء الطبقة العليا ، مما تطمح هذه الطبقة لتحسين وضعها الاقتصادي و الاجتماعي فيصبح المسار المقاولاتي كوسيلة لإعادة إنتاج مكانتهم داخل الحقل الاجتماعي وهذا مايوضحه قول أحد المبحوثين **"بغيت نرجع للمستوى كيما كنت نحوس وبغيت نطور ونشوف".**

جدول رقم (06): يبين توزيع مفردات العينة حسب طبيعة النشاط

طبيعة النشاط	التكرار	النسبة%
خدماتي	04	%44.4
انتاجي	05	%55.6
المجموع	09	%100

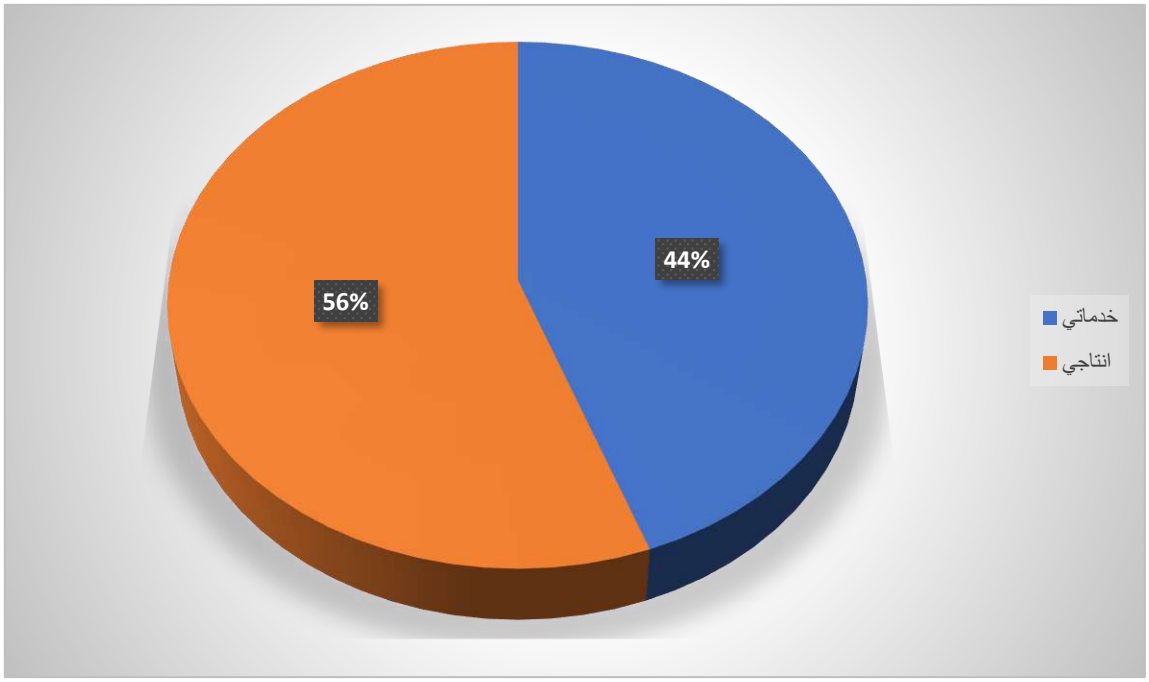

شكل رقم (06): يوضح توزيع مفردات العينة حسب طبيعة النشاط

تبين من خلال الجدول رقم 06 المتعلق بطبيعة النشاط أن طبيعة النشاط الخدماتي والإنتاجي متقاربين بنسبة حيث أن طبيعة النشاط الخدماتي قدر ب 04 مفردات، في حين الإنتاجي ب 05 مفردات وهذا راجع لأن غالبية الإناث تفضل ممارسة النشاطات الحرفية والصناعية كالخياطة والطرز وصناعة الاكسسورات أما

الذكور فيميلون للتوجه نحو النشاط الخدماتي وهذا راجع إلا لإعادة إنتاج النشاط المقاولاتي لمحيطهم الأسري كما صرح به أحد المبحوثين **"من جدي لعمامي للوالد للاخوة نخدمو كامل الصباط".**

ثانيا: عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضيات

1- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

جدول رقم (07): مصدر فكرة إنشاء المشروع لدى المبحوثين

فئة الموضوع: مصدر فكرة إنشاء المشروع			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة%
01	من المحيط العائلي	05	%55.6
02	التخصص المتابع	03	%33.3
03	هواية	01	%11.1

تبين احصائيا من خلال الجدول رقم 07 المتعلق بمصدر فكرة إنشاء المشروع أن وحدة التحليل رقم 01 المتعلقة بمصدر الفكرة من المحيط العائلي هي الأعلى نسبة وذلك بمقدار 05 مفردات ،ثم تليها التخصص المتابع ب 03 مفردات كما تبينه وحدة التحليل رقم 02 ، وفي المرتبة الأخيرة وحدة التحليل رقم 03 بمفردة واحدة متعلقة بالهواية .

من خلال التفسير السوسيولوجي يأتي هذا نتيجة تأثير المحيط الأسري على حاملي أفكار المشاريع نحو دفعهم للعمل المقاولاتي من خلال ما اكتسبوه من قيم ومعارف وتصورات خلال تنشئتهم الاجتماعية ،مما شكل لديهم هابتوسا داخل حقلهم المقاولاتي ومهّد لإعادة إنتاج الفعل المقاولاتي للمحيط العائلي .بالإضافة إلى ذلك أن غالبية المبحوثين لديهم نماذج مقاولين في عائلاتهم ،ووجود نموذج مقاول في العائلة يساعد على إكتساب رأس مال مادي واجتماعي يدفع للولوج نحو إعادة إنتاج النشاط المقاولاتي لأسرهم ،كما جاء في تصريح أحد المبحوثين **"لقيت كلش واجد".**

تعد المشاركة في اتخاذ القرارات داخل الأسرة شكل من أشكال الرأسمال الاجتماعي الذي يسهم في تنمية روح المسؤولية الفردية، وهذا ما يمهد للولوج أو المبادرة نحو المقاولاتية ، فأغلب المعطيات أظهرت أن غالبية المبحوثين الذين كانوا يشاركون في اتخاذ القرارات داخل أسرهم عملوا على إعادة إنتاج الفعل

المقاولاتي وجاء هذا في تصريح أحد المبحوثين" **تربينا في الدار بنظام معين منذ الصغر تاعنا كنا نتشاركوا ونتحاوروا في اتخاذ القرارات وراني اتخذت قراري وحدي في المشروع** ".

جدول رقم (08): الدعم الأسري للمشروع المقاولاتي

فئة الموضوع : الدعم الأسري للمشروع المقاولاتي			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة%
01	الدعم المادي والمعنوي من المحيط الأسري	07	%77.8
02	دعم فردي	02	%22.2

تبين من خلال الجدول رقم 08 المتعلق بتقديم الدعم المادي والمعنوي أن وحدة التحليل رقم 01 المتعلقة بالمحيط العائلي هي الوحدة الأولى بمعدل 07 مفردات ،مقابل وحدة التحليل رقم 02 في المرتبة الثانية بمفردتين 02 .

ومنه نفسر ذلك سوسيولوجيا بإن الدعم المعنوي الذي توفره الأسرة يمثل نوعا من الرأسمال الاجتماعي الذي يشجع المبحوثين على المجازفة في العمل المقاولاتي كما صرح به أحد المبحوثين **" تبدا بخوك الكبير ولا الوالد تلقاهم ديما يشجعو فيك ،تصرالك كيما نقولو حنوما أخطاء فالعمل ،تخسر، درت حاجة وماخلاتكش تروكيبيري دراهمك يجو هوما يشجعوك ،يقولولوك روح دوك تركيبيري الخسارة تاعك ،اخدم باش تروكيبيري الخسارة تاعك"** ويمنحهم فرصة لتجاوز الصعوبات دون الخوف من الفشل حيث صرح أحد المبحوثين **"ديما كي نحصل نرجع ليهم هوما وديما الآراء تاعهم مساعدتني باش نلقى حلول"** أما الرأسمال الاقتصادي العائلي فهو بمثابة إعادة تشكيل تمثلات الفرد حول الولوج لعالم المقاولة والمخاطرة فبحسب آراء المبحوثين أن الدعم المادي بمثابة مورد يتجاوز به العوائق ويظهر ذلك في تصريح أحد المبحوثين **"ديما تلقى الوالد تاعك هو لي يعاون فيك ماديا ولا خوك الكبير لخاطر نت هزيت الخدمة هادي عليهم هوما"** خاصة إذا كان النشاط المقاولاتي متوارثا من المحيط الأسري فيصبح الدعم المادي لا يقتصر على الرأسمال الاقتصادي فقط بل يأخذ شكل رأسمال موروث متجسد في مشروع قائم وهذا ما أكده تصريح مبحوث آخر **"الوالد مام خاوتي في نفس الوقت يعني كي نحتاجو حاجة كل بين بعضانا "** وأخرى صرحت **" حنا نعاونو كامل بعضانا"** لذا فإن العائلة هي السبيل الوحيد لتجاوز الصعوبات وهذا ما جاء في دراسة الباحث **"بدراوي سفيان"** أن العائلة بالنسبة للمقاول هي سند أساسي لا يمكن التفريط به، بل هو الرأسمال الأساسي لسير عمله.

جدول رقم (09): اتخاذ القرار لدى المبحوثين

فئة الموضوع: اتخاذ القرار لدى المبحوثين			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة%
01	بمساعدة المحيط العائلي	04	%44.4
02	قرار فردي	07	%77.8

من خلال القراءة الإحصائية تبين أن الجدول رقم 09 والمتعلق بقدرة المبحوثين على اتخاذ القرار، أن غالبية المبحوثين يتمتعون بقرارات فردية وهذا ماتوضحه وحد التحليل رقم 02 ب 07 مفردات ،مقابل ذلك احتلت وحدة التحليل رقم 01 المرتبة الثانية المتعلقة بمساعدة المحيط العائلي في اتخاذ القرار ب 04 مفردات ،وهذا مايفسر سوسيولوجيا تمتع غالبية المبحوثين بروح المسؤولية خاصة ما أوضحته معطيات الجدول رقم 04 أن أكثر فئة المبحوثين نشأوا في عائلات نووية ،مما شكل لديهم هابتوسا يميل لتنامي روح المسؤولية الفردية ،فالمقاول يعتمد على مخزونه الفردي من الخبرات والتجارب السابقة التي اكتسبها في اتخاذ القرار كما جاء في تصريح أحد المبحوثين **" بيانسور كون ماشي التجارب تاعهم مش راح تلقى روحك في المقدمة"** ،أو عدم توفر شبكة داعمة مما يضطر لإتخاذ القرار بمفدره كما جاء في تصريح هذه المبحوثة **" لا كلش كان وحدي حتى واحد مايتدخل فيا ".** وهذا ما توصلت إليه دراسة الباحث **"إسحاق رحماني"** الذي أكد أن المقاول يعتمد على مخزونه الفردي من مهارات وقدرات في اتخاذ القرار.

أما فيما يتعلق بمساعدة المحيط العائلي فإن المعطيات قد أوضحت أن الرجوع للمحيط العائلي غالبا ما سببه الرأسمال الموروث المتمثل في نشاطهم المقاولاتي وهذا ما صرح به أحد المبحوثين **" على حساب إذا الخدمة مشتركة معاهم لازم تتشاور معاهم أما في خدمتك وحدك القرار يكون فردي"** وفي تصريح آخر **" هيه حنا كامل نتخذوا القرار بحكم المشروع مشترك "** ومنهم من اعتبره أنه عائق أمام استقلاليته في اتخاذ القرار والمخاطرة التي يتطلبها الفعل المقاولاتي وهذا ماجاء في تصريح هذه المبحوثة **"هو انو تولي نت عندك رأي وهوما حابين رأي هذيكا تحسها ماناش نمشو في رأي واحد معناها هاد المشروع مادامنا كل متاخذين معناها كل نمشو في رأي واحد بصح هوما كي يقولو رأي وأنا رأي تحسي كاين فيه معيقات"**

جدول رقم (10): مساهمة الأسرة في التحفيز على العمل المقاولاتي

فئة الموضوع : مساهمة الأسرة في التحفيزعلى العمل المقاولاتي			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة%
01	تحفيز أسري	09	%100

تبين من خلال الجدول رقم 10 المتعلق بمساهمة التنشئة الاجماعية في التحفيز على العمل المقاولاتي، أن جميع المبحوثين قد اجتمعوا على أن تنشئتهم الاجتماعية قدحفزتهم على العمل المقاولاتي كما هو مبين في وحدة التحليل رقم 01 بنسبة 100%.

ويحلل هذا سوسيولجيا أنَّ البيئة الاجتماعية تعد دورا حاسما في التحفيز نحو تبني العمل المقاولاتي، وبإعتبار أن الأسرة هي النواة الأولى للتنشئة فإنها تُسهم في ترسيخ قيم هذه القيم تمهد لبناء هابيتوس مقاولاتي حيث صرح مبحوث **" التربية الحسنة للوالدين تخليك تنجح في تجارتك ولّي هيا الدين يعلموك على الأخلاق وهاد القيم عاونتني باش نكسب ثقة الزبائن ونتعامل معاهم مليح "** ،ووجود نموذج مقاول في العائلة بمثابة دافع للولوج نحو إعادة إنتاج النشاط المقاولاتي لأسرهم وهو ما صرح به غالبية المبحوثين **" ديتها على خويا الكبير وخويا الكبير على الوالد والوالد على جدي وهيا ماشية تدريجيا"** وفي تصريح آخر **" كبرت في عائلة كلها تجار التجارة وارثينها يعني من الجد للاب "** وأحدهم صرح أيضا **"هيا هاد المشروع نتع الوالد صراحة ومبعد شديناها حنا"** ،ومن وجهة نظر أخرى فإن ضعف الرأسمال الاقتصادي هو دافع لبناء مشروع مقاولاتي من أجل إعادة تشكيل موقع داخل الحقل الاجتماعي بالتالي تصبح المقاولة وسلية لذلك وهذا ماصرحته هذه المبحوثة **" أكيد ايه حبيت نخرج من la misère "** وقد تصور أنتوني غيدنز أن الفعل المقاولاتي هو بمثابة إعادة صياغة مسار يسعى فيه الفاعل لتجاوز القيود البنيوية ،مؤكدا على أن الأفراد أو الفاعلون هم الذين يعيدون إنتاج هذه البنى .(Hossam Aldin Mahmoud Fayad ,2020, p 34)

جدول رقم (11): المشاركة والتعاون في النشاط المقاولاتي

فئة الموضوع: المشاركة والتعاون في النشاط المقاولاتي			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة %
01	عبر الاشهار في مواقع التواصل الاجتماعي	06	%66.7
02	عبر المحيط الاجتماعي	07	%77.8

تبين من خلال الجدول رقم 11 المتعلق بمشاركة الأسرة في النشاط المقاولاتي إحصائيا أن وحدة التحليل رقم 02 المتعلقة بمشاركة المحيط الاجتماعي ،احتلت المرتبة الأولى ب07 مفردات ،ثم تليها مباشرة وحدة التحليل رقم 01 المتعلقة بعبر الاشهارفي مواقع التواصل الاجتماعي ب 06 مفردات، التحليل السوسيولوجي للإحصائيات بين أنَّ هذا يأتي نظير بناء الثقة داخل المجتمع فمن خلال تصريحات المبحوثين أن المحيط العائلي والاجتماعي ساهم بشكل كبير في بناء ثقة لهم داخل المجتمع وهو بمثابة استثمار رأسمال رمزي يكسبهم صورة مهنية موثوقة وظهر ذلك في تصريح أحد المبحوثين" **تلقى أمك هيا لولة فالدار لي تشجع فيك تقول خدمتك مليحة ، إنسان طيب ويعرف يهدر مع الناس راهم يجوني الناس يقولولي ولدك راهو يعرف يخدم ، تلقى لي تخدم معاهم هوما بعد يشكروا فيك "** أما الاشهار عبر مواقع التواصل الاجتماعي فهو بمثابة أداة للمقاول تسهم في نشر ثقافته المقاولاتية ،مما يتيح لهم التوسع أكثر في شبكاتهم الاجتماعية ومنها استقطاب الدعم المجتمعي حتى من خلال المحيط الأسري كما جاء في تصريح هذه المبحوثة **"عايلتك راح دعمك ممكن بتعليق ولا تبارطاجيلك فليستوري حاجة هك "** إضافة إلى ذلك أن المشاركة في المعارض ليست فضاء لعرض منتوجاتهم فقط وإنما هي بمثابة جسر بين المقاول وشبكة الفاعلين (المستهلك،الزبون) ،مما تكسبه مكانة اجتماعية تدعم مساره المهني. ،وعليه فإن هذه الموارد الثلاث بمثابة رأس مال اجتماعي تمّكن المقاول من الاندماج في موقع أفضل في الحقل المقاولاتي وهذا ما توصلت إليه الباحثة **"بوزبيد ضاوية"** أن الترويج يعمل على تقوية شبكات العمل و بدورها تعمل على الترويج للنشاط المقاولاتي.

2- عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

جدول رقم (12): المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة %
متوسط	03	%33.3
ثانوي	02	%22.2
جامعي	04	%44.4

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 12 المتعلق بالمستوى التعليمي للمبحوثين ،أن المستوى التعليمي الجامعي لمفردات العينة أحتل المرتبة الأولى ب 4 مفردات ،ثم يليه مباشرة المستوى التعليمي المتوسط بفارق مفردة واحدة مع المستوى التعليمي الجامعي ،وفي المرتبة الأخيرة المستوى الثانوي ب مفردتين 02

من خلال التفسير السوسيولوجي للجدول ،فإن الفئة الأكثرمن مفردات العينة يتمتعون بتعليما عاليا ،هذا التعليم اكسبهم ثقافة مقاولاتية مكنتهم من الدخول للمسار المقاولاتي ،ثم يليها أصحاب التعليم المتوسط الذين اكتسبوا معارف ومهارات من تنشئتهم الاجتماعية هذه المعارف مهدت لإعادة إنتاج مؤسساتهم العائلية.

جدول رقم (13): نوع التكوين والتعليم المتابع لدى المبحوثين

فئة الموضوع: نوع التكوين المتابع لدى المبحوثين			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة%
01	تعليم جامعي	04	%44.4
02	تكوين مهني	04	%44.4
03	تعليم ثانوي	01	%11.1

من خلال القراءة الإحصائية للجدول رقم 13 المتعلق بنوع التكوين المتابع لدى مفردات العينة تبين أن الوحدتين متعادلتين ومتساويتين بمقدار 04 مفردات لكل منهما ،وهي تخص التعليم الجامعي مع وحدة التحليل رقم 01 و التكوين المهني مع وحدة التحليل رقم 02 ،ثم تليهم مباشرة وحدة التحليل رقم 03 بمفردة واحدة متعلقة بالتعليم الثانوي.

سوسيولوجيا يفسرهذا على أن التعليم بمثابة رأس مال ثقافي يتيح للأفراد فهم المهارات وكسب المعارف التنظيمية التي من شأنها أن تجعل منه مقاول قادرعلى تسيير مشروعه سواءا كان تعليما عاليا أو تكويناً مهنياً مثلما جاء في تصريح هذه المبحوثة **"التعليم يعاونك تكون قافز سيرتو كي تسافر ولا تتعلم تقنيات ولا تدخل في التجارة الالكترونية خاصة في وقتنا هذا"** ،بالإضافة إلى ذلك أن التكوين ماهو إلا أداة لتجسيد الفكرة؛ لواقع مشروع مقاولاتي ،وهذا ما يؤكد أن الفئة المثقفة من المجتمع لم تعد تنتظر فرصا للتوظيف ،بل أصبحت تخلق هذه الفرص كمسار تضمن به مهنة المستقبل.

جدول رقم (14): علاقة التعليم أو التكوين المتابع بالنشاط المقاولاتي

فئة الموضوع : علاقة التعليم أو التكوين المتابع بالنشاط المقاولاتي			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة%
01	في مجال النشاط	06	%66.7
02	خارج مجال النشاط	03	%33.3

تبين من خلال الجدول رقم 14 المتعلق بعلاقة التكوين أو التعليم بالنشاط الممارس أن وحدة التحليل رقم 01 المتعلقة بالتكوين في مجال النشاط احتلت المرتبة الأولى ب 06 مفردات، مقابل ذلك 03 مفردات خارج مجال النشاط كما هو مبين في وحدة التحليل رقم 02.

من خلال قراءة سوسيولوجية للجدول فإن تماثل التكوين مع مجال النشاط الممارس هو بمثابة تشكل هوية مهنية للفرد المقاول ،لأنه يعيد إنتاج ذاته الاجتماعية من خلال استثماره لرأس ماله المعرفي (الثقافي) فالتكوين يتيح للمقاول التموقع داخل المجال المقاولاتي ومن جهة أخرى فإن التناسق بين التكوين والنشاط ماهو إلا وعي مكتسب لدى الفاعلين، هذا الوعي يسهم في تعزيز تموقعهم داخل الحقل الاجتماعي مايفسر نجاحهم ،فالتكوين ينمي من روح المسؤولية للفرد المقاول ويكسبه معارف ومهارات تنظيمية تسمح لهم بأن يكونوا مقاولين قادرين على تسيير مشاريعهم ،مما يسهم في استمرار مشاريعهم وديمومتها كما جاء في تصريح أحد المبحوثين **"التكوين لي درتو عاوني أنا عندي قناعة مانشوفش للدراهم قد مانشوف للمعلومات لي راح يمدهوملي درت des formations هنا في دزاير مي مااقتنعتش رحت درت في تونس وكانوا يعلمونا بمقادير كامل مضبوطة وكي بديت اول منتج وبديت نجرب فيه عرفت روحي بلي دراهم ماخسرتهاش au contraire راني استثمرت في مشروعي "** وهذا مايتوافق نسبيا مع توصل إليه الباحث "منيش عبد الرزاق "في دراسته أن الإسهام الأكبر في عملية إكساب الشباب المقاول للمعارف التنظيمية والمهنية راجع

لمؤسسات التكوين والتمهين التي تقدم لهم تكوينا في مجال نشاطهم والتي من شأنها أن تجعل منهم فعلا مقاولين مكونين و قادرين على مباشرة تسيير مشاريعهم.

جدول رقم (15): الاستفادة من تكوين في المقاولاتية

فئة الموضوع: الاستفادة من تكوين في المقاولاتية			
رقم الوحدة	وحدات التحليل	التكرار	النسبة
01	الاستفادة اثناء الدراسة بالجامعة	01	%11.1
02	الاستفادة اثناء مزاولة النشاط المقاولاتي	01	%11.1
03	لم يستفيد	07	%77.8

تبين من خلال الجدول رقم 15 المتعلق بالاستفادة من تكوين في المقاولاتية أن غالبية المبحوثين لم يستفيدوا من تكوين في المقاولاتية ب 07 مفردات كما تبينه وحدة التحليل رقم 03 ،في حين تعادل الوحدة رقم 01 المتعلقة بالاستفادة من تكوين في المقاولاتية أثناء الدراسة بالجامعة و الوحدة رقم 02 المتعلقة بالاستفادة أثناء مزاولة النشاط المقاولاتي بمفردة واحدة لكل منهما ،ويفسرهذا سوسيولوجيا أن المقاولين قد اكتسبوا معارف ومهارات مقاولاتية من المحيط الأسري دون تكوين رسمي ،مما يعكس انتقال رأسمال ثقافي عبر تنشئتهم الاجتماعية داخل الأسرة بإعتبارها النواة الأولى لغرس القيم المقاولاتية ،وعليه فإن غياب الرأسمال الثقافي الرسمي لدى المبحوثين لم يكن عائقا أمام ممارساتهم للفعل المقاولاتي ، بل عملوا على تعويضه بإعادة إنتاج مؤسساتهم العائلية.كما جاء في تصريح أحد المبحوثين **" تكويننا تكوين عائلي الخبرة كامل دينا غير من الوالد ".**

ثالثا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

من خلال هذه الخطوة سنتطرق إلى التحقق من مدى صدق فروض الدراسة انطلاقا من أهداف الدراسة التي ركزت على محاولة الكشف عن مدى مساهمة المحيط العائلي الذي يتفاعل فيه الفرد على بناء مقاول ناجح ومعرفة مساهمة التعليم والتكوين الذي يتلاقاه الفرد في بناء مقاول، ومن ثمة الإجابة على التساؤل الرئيسي وهذا من خلال نتائج الدراسة التالية:

1. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

- غالبية مصادرأفكار مشاريع المقاولين مصدرها من المحيط العائلي ويأتي هذا نتيجة تأثير المحيط الأسري على حاملي أفكار المشاريع نحو دفعهم للعمل المقاولاتي من خلال ما اكتسبوه من قيم ومعارف وتصورات خلال تنشئتهم الاجتماعية ،مما شكل لديهم هابتوسا داخل حقلهم المقاولاتي ومهّد لإعادة إنتاج الفعل المقاولاتي للمحيط العائلي .بالإضافة إلى ذلك أن غالبية المقاولين لديهم نماذج مقاولين في عائلاتهم ،ووجود نموذج مقاول في العائلة يساعد على إكتساب رأس مال مادي واجتماعي يدفع للولوج نحو إعادة إنتاج النشاط المقاولاتي لأسرهم.
- أن الدعم المعنوي الذي توفره الأسرة يمثل نوعا من الرأسمال الاجتماعي الذي يشجع المقاولين على المجازفة في العمل المقاولاتي ويمنحهم فرصة لتجاوز الصعوبات دون الخوف من الفشل.
- أن الرأسمال الاقتصادي العائلي هو بمثابة إعادة تشكيل تمثلات الفرد حول الولوج لعالم المقاولة والمخاطرة و أن الدعم المادي بمثابة مورد لتجاوز العوائق خاصة إذا كان النشاط المقاولاتي متوارثا من المحيط الأسري فيصبح الدعم المادي لا يقتصر على الرأسمال الاقتصادي فقط بل يأخذ شكل رأسمال موروث متجسد في مشروع قائم.
- أن غالبية المقاولين يتمتعون بقرارات فردية وهذا راجع لنشأة المقاولين في وسط أسري نووي ،مما شكل لديهم هابتوسا يميل لتنامي روح المسؤولية الفردية ،فالمقاول يعتمد على مخزونه الفردي من الخبرات والتجارب السابقة التي اكتسبها في اتخاذ القرار.
- أن البيئة الاجتماعية تعد دورا حاسما في التحفيز نحو تبني العمل المقاولاتي، وبإعتبار أن الأسرة هي النواة الأولى للتنشئة فإنها تُسهم في ترسيخ قيم هذه القيم تمهد لبناء هابيتوس للفعل المقاولاتي .
- أن المحيط العائلي والاجتماعي بمثابة استثمار لرأس مال رمزي يكسبهم صورة مهنية موثوقة.

على ضوء ماسبق نستنتج أن الفرضية الأولى المتعلقة بالمحيط العائلي ومدى مساهمته في بناء المقاول قد تحققت، حيث توصلنا من خلال النتائج أن المحيط العائلي الذي ينتمي إليه المبحوثين ساهم في اكسابهم قيم وتصورات اجتماعية، شكلت لديهم هابتوسا حدد ميولاتهم وتوجهاتهم داخل الحقل المقاولاتي وأعاد إنتاج الفعل المقاولاتي لمحيطهم الأسري.

2. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

- أن غالبية المقاولين تابعوا تعليما عاليا وتكوينا مهنيا، وهو بمثابة رأس مال ثقافي اتاح لهم فهم المهارات وكسب المعارف التنظيمية التي من شأنها أن تجعل منهم مقاولين قادرين على تسيير مشاريعهم، بالإضافة إلى ذلك أنه أداة ساهمت في تجسيد أفكارهم؛ لواقع مشروع مقاولاتي، وهذا ما يؤكد أن الفئة المثقفة من المجتمع لم تعد تنتظر فرصا للتوظيف، بل أصبحت تخلق هذه الفرص كمسار تضمن به مهنة المستقبل.
- غالبية المقاولين تابعوا تعليما أو تكوينا له صلة مباشرة بمجال نشاطهم هذا التماثل هو بمثابة تشكل هوية مهنية للفرد المقاول ،لأنه يعيد إنتاج ذاته الاجتماعية من خلال استثماره لرأس ماله المعرفي (الثقافي) ،فالتكوين يتيح للمقاول التموقع داخل المجال المقاولاتي ومن جهة أخرى فإن التناسق بين التكوين والنشاط ماهو إلا وعي مكتسب لدى الفاعلين ،هذا الوعي يسهم في تعزيز تموقعهم داخل الحقل الاجتماعي مايفسر نجاحهم ،فالتكوين ينمي من روح المسؤولية للفرد المقاول ويكسبه معارف ومهارات تنظيمية تسمح لهم بأن يكونوا مقاولين قادرين على تسيير مشاريعهم، مما يسهم في استمرار مشاريعهم وديمومتها.
- أن غالبية المبحوثين قد اكتسبوا معارف ومهارات مقاولاتية من المحيط الأسري دون تكوين رسمي ،مما يعكس انتقال رأسمال ثقافي عبر تنشئتهم الاجتماعية داخل الأسرة .

على ضوء ماسبق يمكن أن نستنتج أن الفرضية الثانية المتعلقة بالتكوين والتعليم ومدى مساهمتهم في بناء المقاول قد تحققت نسبيا من خلال النتائج التي بينت أن للتعليم الجامعي أو التكوين المهني بمختلف أطواره دور في بناء المقاول ونجاحه واستمرارية مشروعه وبالتالي يصبح كأداة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

رابعا: النتائج العامة للدراسة

من خلال ما تقدم من نتائج يمكن القول :

- أن البيئة الاجتماعية وخاصة المحيط العائلي الذي نشأ فيه المقاول، له أهمية بالغة في بناء المسار المقاولاتي، فمن خلال ما اكتسبه من قيم ومعارف وتصورات، مهّدت لإعادة إنتاج فعل مقاولاتي خاصة في حال وجوذ نماذج سابقة في المحيط العائلي فهو بمثابة مكسب لرأس مال مادي واجتماعي يسهم في التعزيز نحو تبني مشروع مقاولاتي .
- أن دعم المحيط العائلي سواءا معنويا أو ماديا ، هو ركيزة أساسية تدفع لتجسيد مشروع مقاولاتي حيث يصبح الدعم المعنوي للأسرة بمثابة رأسمال اجتماعي معزز للثقة ومحفز نحو الاستمرارية والمادي رأسمال إقتصادي لتجاوز الصعوبات.
- أن اتخاذ القرار عند المقاول ما هو إلا نتاج لتفاعلات اجتماعية ومعرفية تتدخل فيها البنية العائلية ، فالتنشئة الاجتماعية للمقاول تُسهم في ترسيخ قيم تمهد لبناء هابيتوس للقيم المقاولاتية.
- أن المحيط العائلي والاجتماعي بمثابة رأس مال رمزي واجتماعي تمكن المقاول من الاندماج في أفضل موقع من الحقل المقاولاتي.
- أن التعليم والتكوين بمختلف أطواره بمثابة رأسمال ثقافي يتيح للأفراد فهم المهارات وكسب المعارف التنظيمية التي من شأنها أن تجعل منهم مقاولين قادرين على تجسيد أفكارهم وتسيير مشاريعهم المقاولاتية.
- التعليم والتكوين بمثابة هوية مهنية للفرد المقاول،تعيد إنتاج ذاته الاجتماعية من خلال استثماره لرأسماله المعرفي.
- اكتساب مهارات ومعارف مقاولاتية دون تكوين رسمي ،لا يشكل عائقًا للمقاول ؛بل يغطيه وجود رأسمال ثقافي متوارث من المحيط الأسري.

خـــاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال الدراسة الحالية التي جاءت حول موضوع " البيئة الاجتماعية وبناء مقاول " الكشف عن مدى مساهمة هذه البيئة في بناء مقاول جزائري ناجح، ولأجل الإلمام أكثر بالموضوع تطرقنا إلى كافة جوانبه معتمدين بذلك على التراث النظري وبعض الدراسات السابقة.

ولفهم الموضوع كما هو في الواقع اعتمدنا على منهج البحث الميداني الذي يتناسب مع دراستنا بإختيار عينة قصدية لمجموعة من المقاولين الذين تتوفر فيهم خصائص موضوع الدراسة .

وقد خلصت دراستنا الميدانية إلى أن البيئة الاجتماعية (المحيط العائلي ، التعليم ، التكوين) تلعب دورا محوريا كفيلاً في بناء المقاول ،فالمحيط العائلي بما يوفره من رأس مال اجتماعي وثقافي ،والتعليم ومراكز التكوين بما تكسبه من معارف وقيم ومهارات ،كلها تسهم في بروز المقاول من خلال تشكيل الفعل المقاولاتي لممارساته و إعادة إنتاجه.فالمقاولة ماهي إلا نتيجة تفاعل الفرد مع بيئته.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكـــتب:

1. زيتوني هوارية،(2022) ،مطبوعة بيداغوجية في مادة المقاولاتية ، جامعة ابن خلدون تيارت.
2. الغريب بن علي عبد العزيز ، (2012)، نظريات علم الاجتماع، (ط1)، الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع.
3. العبادي علي الجادر ،(د.ت)، مفهوم البيئة ومراحل تطور العلاقة بين الانسان والبيئة، جامعة الموصل العراق.
4. مجبري سلمة، (2022)، مطبوعة في مقياس المقاولاتية، جامعة زيان عاشور الجلفة.
5. موريس أنجرس،(2006) منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ط2) ، الجزائر، دار القصبة للنشر.

المـــجلات:

1. بيض القول إبراهيم ،(2020)، أثر العوامل الاجتماعية والمهاراتية على توجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة دراسات اقتصادية، مجلد18، العدد02.
2. بوسالم زينة،(2014، ديسمبر)، البيئة ومشكلاتها قراءة سوسيولوجية في المفهوم والأسباب، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 17.
3. حميدات صالح ،(2021)، بياربورديو مقاربة انعكاسية لإبستمولوجيا العلوم الاجتماعية، مجلة علوم الإنسان والمجتمع المجلد 10، العدد 03.
4. طلحة إلياس ،(2017) ، نظام المعاينة في البحوث الاجتماعية والإعلامية.
5. بوقطف محمود ،(2019) ،المقاولاتية ودورها في دعم سوق العمل للشباب الجامعي الجزائري دراسة تحليلية ـ سوسيواقتصادية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد03.

الرسائل والمذكرات:

1. رحماني إسحاق (2017/2016) ،المقاولة في القطاع الخاص وعلاقتها بتنمية مجتمع العمل، (أطروحة دكتوراه الطور الثالث، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل)، باتنة جامعة 1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية .
2. بدراوي سفيان(2014/2015)، ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري، (أطروحة دكتوراه، تخصص علم اجتماع التنمية البشرية)، تلمسان:جامعة أبي بكر بلقايد ، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع.
3. بوربيع جمال،(2010/2009) ، الكوارث الطبيعية والتضامن الاجتماعي، (مذكرة ماجيستر، تخصص علم الاجتماع البيئي) ، قسنطينة: جامعة منتوري، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
4. بوزبيد ضاوية،(2024/2023)، الرأسمال الاجتماعي وعلاقته بالمسار المقاولاتي لدى المرأة المقاولة، (أطروحة دكتوراه الطور الثالث، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل)، الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
5. ريم لونيسي،(2020/2019) ،المعوقات التنظيمية للمقاولاتية السياحية في الجزائر، (أطروحة دكتوراه علوم، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل)، باتنة: جامعة1، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
6. زينب شنوف،(2017/2013)، تشكل الهوية الجماعية عند المقاولين الشباب ، (أطروحة دكتوراه الطور الثالث، تخصص علم اجتماع الإدارة والعمل)، بسكرة : جامعة محمد خيضر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
7. عبد الرزاق منيش،(2018/2017)، دور النسق الاجتماعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب المقاولين، (أطروحة دكتوراه، تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل)، سطيف :جامعة محمد لمين دباغين ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

مراجع باللغة الأجنبية:

1. Hossam Aldin Mahmoud Fayad , (2020) ,Theory of structural formation in Anthony Giddens (an attempt to reconcile structure and action in understanding human society), Journal of Humanities and Social Sciences, Volume 4, Issue 7.

الملاحق

(الملحق رقم - 01 -)

جامعة قاصدي مرباح ـ ورقلة ـ
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا
تخصص علم الاجتماع تنظيم وعمل

دليل مقابلة

حول

البيئة الاجتماعية وبناء مقاول

دراسة ميدانية لعينة من المقاولين ببلدية تقرت

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر

من إعداد الطالبة :
ـ فرطاس نورالهدى

تحت إشراف الأستاذة:
ـ غلاب دليلة

السنة الجامعية 202/2025

تحية طيبة

إنني أشكركم مرة أخرى عن منحي جزءاً من وقتكم و أذكركم باسمي، أنني طالبة جامعية وبصدد إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع تنظيم وعمل ، جئت لمحاورتكم في إطار دراسة تتناول موضوع البيئة الاجتماعية وبناء مقاول ، وأحيطكم علما أن هذه المعلومات ستحاط بالسرية التامة وتستخدم لأغراض علمية فقط .

المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية

- الجنس: .....
- السن: .....
- المستوى التعليمي: .....
- الحالة العائلية : .....
- مانوع العائلة التي نشأت فيها؟.....
- ماهو المستوى التعليمي لوالديك؟.....
- كيف تصف المستوى المعيشي الذي نشأت فيه ؟.....

المحور الثاني: يتعلق بمساهمة المحيط العائلي في بناء مقاول

1. كيف كانت معاملة والديك لك؟.....
2. هل كنت تشارك في القرارات الخاصة بأسرتك ؟.....
3. من كان صاحب القرار في عائلتك؟.....
4. هل ساعدك محيطك العائلي في تبني فكرة انشاء المشروع ؟ .....
5. هل لديك افراد مقاولين في عائلتك ؟.....
6. هل يساعدك محيطك العائلي في تقليل المخاوف من الفشل ؟.....
7. هل يساهمون في بناء ثقة لك في المجتمع من خلال شهاداتهم لك بأنك انسان ثقة وصادق وأنَّ العمل متقن مثلا ؟.....
8. هل ساعدك المحيط العائلي في الحصول على قروض عائلية ؟.....
9. هل استفدت من خبرات وتجارب أعضاء محيطك العائلي ؟.....
10. هل ساعدتك في توليد أفكار جديدة تحسن من المنتوج ؟.....
11. هل تلجأ للعائلة للحصول على نصائح عند مواجهة صعوبات ؟ .....
12. هل ساعدك محيطك العائلي في اتخاذ قرارات مهمة ؟.....
13. هل تعتقد أن لمحيطك العائلي دور أو تأثيرعلى استقلاليتك في اتخاذ القرار ؟.....
14. هل تنشئتك الاجتماعية ساهمت في تحفيزك على العمل المقاولاتي ؟.....
15. ماهي أهم المعيقات التي تعرضت لها داخل أسرتك ؟.....
16. هل تعتمد على عائلتك في الترويج لمنتجك ؟.....

17. هل تعتمد على عائلتك في الترويج لمنتجك عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟.....

المحور الثالث: يتعلق بمساهمة التعليم والتكوين في بناء مقاول

1. ما هو آخرقسم تابعت فيه الدراسة ؟.....
2. كيف كان مستواك الدراسي؟.....
3. هل تابعت تكوينات من قبل ؟.....
4. في أي مجال أو اختصاص تابعت فيه التعليم أو التكوين؟ و هل له علاقة بنشاط مؤسستك ؟.....
5. هل استفدتم من تكوين حول المقاولاتية ؟.....
6. هل استفدت من تكوين في المقاولاتية أثناء دراستك بالجامعة؟.....
7. هل استفدت من تكوين في المقاولاتية أثناء مزاولتك للنشاط المقاولاتي ؟.....
8. هل شاركت في معارض وطنية ودولية؟.....
9. هل هناك دعم من الهيئات الوطنية في تكوين جانبك المقاولاتي وطنيا ودوليا؟.....
10. كيف ساهم التكوين أو التعليم الذي تلقيته في نجاح مؤسستك ؟.....

(الملحق رقم - 02 -)

عرض معطيات المقابلات

محور البيانات الشخصية

1.1 عرض الخصائص الديمغرافية كمحددات لبناء المقاول

الحالة الأولى:

الجنس ذكر عمره 30 سنة مولود بتقرت، مستواه التعليمي جامعي متزوج وأب لبنت ،ينشط في ميدان تجارة الألبسة، طبيعته خدماتي.

الحالة الثانية:

الجنس أنثى ،تبلغ من العمر 45 سنة مولودة بالجزائر العاصمة، المستوى التعليمي جامعي ، متزوجة و أم لبنت ،تنشط في مجال صناعة الحلي، طبيعته انتاجي .

الحالة الثالثة :

الجنس ذكر عمره 23 سنة مولود بتقرت، مستواه التعليمي متوسط ،عازب ،ينشط في ميدان صناعة الصابون ومواد التنظيف، طبيعته انتاجي.

الحالة الرابعة:

الجنس أنثى ،تبلغ من العمر 30 سنة مولودة بتقرت، مستواها التعليمي جامعي، مطلقة ،تنشط في ميدان تحويل التمور ومعالجتها، طبيعته انتاجي .

الحالة الخامسة:

الجنس أنثى، عمرها 72 سنة مولودة بتقرت، مستواها التعليمي متوسط ، مطلقة ،تنشط في ميدان الطرز التقليدي للألبسة ، طبيعته انتاجي .

الحالة السادسة:

الجنس ذكر، عمره 30 سنة مولود بتقرت، مستواه التعليمي متوسط، عازب، ينشط في ميدان تجارة الأحذية طبيعته خدماتي.

الحالة السابعة:

الجنس ذكر ،عمره 57 سنة مولود بتقرت، مستواه التعليمي ثانوي، متزوج وأب ل 4 أولاد ،ينشط في ميدان تجارة الحلويات والمرطبات ، طبيعته خدماتي.

الحالة الثامنة:

الجنس ذكرعمره 51 سنة مولود بتقرت، مستواه التعليمي ثانوي، متزوج وأب ل 05 أولاد ،ينشط في ميدان تجارة الرخام والسيراميك ، طبيعته خدماتي.

الحالة التاسعة:

الجنس أنثى ،عمرها 34 سنة مولودة بتقرت، مستواها التعليمي جامعي، متزوجة وأم لطفلين ،تنشط في ميدان صناعة مستحضرات التجميل، طبيعته انتاجي.

2 محور المحيط العائلي ومساهمته في بناء المقاول

2.1 عرض المقابلات المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

الحالة الأولى :

في الحديث عن نوع العائلة التي نشأ فيها صرح المبحوث **" تربيت فالدار قليل مانروح لدار جدي "** وعن المستوى التعليمي لوالديه صرح المبحوث **" ماقراوش "** وعن المستوى المعيشي الذي نشأ فيه صرح المبحوث **" مستوى مليح ميسورين الحال"** وعن كيف كانت معاملة والديه له صرح المبحوث **"معاملة خاصة بحكم أنا الصغير في خاوتي "** وعن مشاركته للقرارات الخاصة بأسرته صرح المبحوث **" أكيد غالبا ما قرارات الأسرة دايرها أنا برغم من أني أصغر واحد في خاوتي "** أما عن صاحب القرار في العائلة صرح المبحوث **"الوالد"** وفي الحديث عن مصدر فكرة المشروع صرح المبحوث **" ديتها على خويا الكبير وخويا الكبير على الوالد والوالد على جدي وهيا ماشية تدريجيا"** وعن عدد الأفراد المقاولين في عائلته **صرّح "الوالد نتاعنا وخويا الكبير وحنوما تسمى وحد 04 أفراد في العائلة "** وبخصوص مساعدة محيطه العائلي في تقليل المخاوف من الفشل قال المبحوث **" تبدا بخوك الكبير ولا الوالد تلقاهم ديما يشجعو فيك ،تصرالك كيما نقولو حنوما أخطاء فالعمل ،تخسر، درت حاجة وماخلاتكش تروكيبيري دراهمك يجو هوما يشجعوك ،يقولولوك روح دوك تركيبيري الخسارة تاعك ،اخدم باش تروكيبيري الخسارة تاعك"** وفي الحديث عن بناء ثقة لك في المجتمع من خلال شهاداتهم لك بأنك إنسان ثقة وصادق والعمل متقون صرح **"ديما تلقى أمك هيا لولة لي تشجع فيك هيا لولة فالدار لي تشجع فيك تقول خدمتك مليحة ، إنسان طيب ويعرف يهدر مع الناس راهم يجوني الناس يقولولي ولدك راهو يعرف يخدم ، تلقى لي تخدم معاهم هوما بعد يشكروا فيك "** وبخصوص الحصول على قروض عائلية صرح المبحوث **"ديما تلقى الوالد تاعك هو لي يعاون فيك ماديا ولا خوك الكبير لخاطر نت هزيت الخدمة هادي عليهم هوما"** وعن الاستفادة من خبرات وتجارب محيطك العائلي قال المبحوث **" بيانسور كون ماشي التجارب تاعهم مش راح تلقى روحك في المقدمة"**

أما بخصوص توليد أفكار جديدة تحسن من المنتوج صرح **"50%، الأفكار الجديدة دائما تبدع فيها وحدك"** وفي الحديث عن مساعدة المحيط العائلي في اتخاذ القرارات المهمة صرح المبحوث **" على حساب إذا الخدمة مشتركة معاهم لازم تتشاور معاهم أما في خدمتك وحدك القرار يكون فردي"** وبخصوص تأثيرهم على استقلاليتك في اتخاذ القرار **"احتمال ،بحكم أنو تجارتنا مشتركة ،سعات تكون حاب دير حاجة وحدك ماتقدرش "** أما بخصوص التحفيز على العمل المقاولاتي من خلال تنشئتك الاجتماعية صرح **"أكيد أنا زايد في بيئة كامل تجار توجهت للتجارة بالرغم أني كنت حاب نفتح روضة من قبل بحكم التخصص تاعي لكن حبيت نتزوج ونبني المستقبل وتجارة هاذي وفرتلي وش كنت حاب وزيد التربية الحسنة للوالدين تخليك تنجح في تجارتك ولّي هيا الدين يعلموك على الأخلاق وهاد القيم عاونتني باش نكسب ثقة الزبائن ونتعامل معاهم مليح "** وعن أهم المعيقات التي اعترضتك صرح المبحوث **" لالا مكانش بالعكس زادت شجعتني باش نبدع أكثر"** أما بخصوص اللجوء للعائلة للحصول على نصائح في المواقف الصعبة **"ديما كي نحصل نرجع ليهم هوما وديما الآراء تاعهم مساعدتني باش نلقى حلول"** وعن الاعتماد على العائلة في ترويج المنتوج صرح المبحوث **"ليس اعتماد كبير خاطر الوقت لي رانا فيه وقت تكنولوجيا وسائل التواصل الاجتماعي ياسر وبحكم تجارتي تتطلب هاذ شي "** وبخصوص الاعتماد على العائلة في ترويج المنتج عبرمواقع التواصل الاجتماعي صرح **"أغلبية الترويج تكون فردية عن طريق صفحة خاصة بنا"** وفي الحديث عن المشاركة في معارض دولية ووطنية صرح المبحوث **"لاماشاركتش".**

<u>الحالة الثانية :</u>

في الحديث عن نوع العائلة التي نشأت فيها صرحت المبحوثة **" عشت في دارنا مش دار الجد "** وعن المستوى التعليمي لوالديها صرحت المبحوثة **" بابا مستوى ثانوي وأمي مستوى متوسط"** وعن المستوى المعيشي الذي نشأت فيه صرحت المبحوثة **" تقدري تقولي فوق المتوسط"** وعن كيف كانت معاملة والديه له صرحت المبحوثة **" معاملة عادية "** وعن مشاركتها للقرارات الخاصة بأسرتها صرحت المبحوثة **" اكيد يشاركوك في القرارات بصح مش كل الأمور"** أما عن صاحب القرار في العائلة صرحت المبحوثة **"أكيد الأب في أغلب الحالات "** في الحديث عن مصدر فكرة المشروع صرحت المبحوثة **" منذ الصغر كنت نخدم الاكسسوارات لنفسي ومن ثم لأخوتي والعائلة، الأب تاعي كان محاسب وحب يديني معاه فالمحاسبة ، كنا حالين مكتب صغير في الجزائر العاصمة قبل أن أتزوج ، كنت نخدم محاسبة في المستشفى بدرارية في الجزائر ثم تزوجت هنا في تقرت انتقلت للعمل في مستشفى تقرت لكن ماعجبنيش الجو ، أيا كي ولات عندي الحرفة ديسيديت أني ندير هاد المشروع ، في الأول تعلمت الطريزة تع تقرت بديت بيها هيا الأولى ومبعد جاتني فكرة بما أني نحب الأحجار الكريمة حبيت ندخل الأحجار مع الطريزة ندير حاجة جديدة لكن كملت في صناعة المجوهرات بحكم أنو شفت الطريزة بزاف هنا في تقرت "** و في الحديث عن وجود أفراد مقاولين في عائلتها صرحت المبحوثة **" لا مكانش كامل يخدمو اداريين و مسؤولين.. انا علاه بحكم أنو أمي كانت خياطة وتعلمنا عليها، وكانت عندي جارتي قاورية تخدم المجوهرات ثاني وكنت نتعلم عليها "** وبخصوص مساعدة محيطها العائلي في تقليل المخاوف من الفشل قالت المبحوثة**" عندي الزوج تاعي هو داعمني ،مع لول فشلت لأنو الزبائن ماتعرفش قيمة الأحجار وثقافتها ، مع لول كنت راح نفشل صح ،لكن الزوج تاعي قالي Avancé يجي نهار ويعرفو ، ماتخدميش غير هنا في تقرت اخدمي مع الولايات الأخرى بحكم كاين مواصلات وزيد كاين المعرض تقدري تشاركي فيهم"** وفي الحديث عن بناء ثقة لك في المجتمع من خلال شهاداتهم لك بأنك إنسانة ثقة وصادقة والعمل متقن صرحت**" لقيتها غير في خاوتي والزوج يعني المحيط القريب قريب "** وبخصوص الحصول على قروض عائلية صرحت المبحوثة**" لا ماديا شمرت على يديا وهذا مكان"** وعن الاستفادة من خبرات وتجارب محيطك العائلي قالت المبحوثة **" لالا ماعنديش ولكن كانت عندنا جارتنا تعلمت معاها ،كنت نشوفها كفاش تخدم وكانت تعجبني خدمتها وخذيت شوي أفكار من عندها مي عاودت درت أنا لمسة**

تاعي " أما بخصوص توليد أفكار جديدة تحسن من المنتوج صرحت **"apart زوجي لي يروح معايا المعرض يقولي شوفي هذيك ،علاش ماديريش كيما هاذي ،يعني هو لي يسافر معايا للمعارض، وعايلتي ثاني سعات كي يدومولي حاجة ،اخدميلنا هكا من هاذ الطلب نخرج هكا أفكار ، الأكثرية من الطلبيات نخرج أفكار "** وفي الحديث عن مساعدة المحيط العائلي في اتخاذ القرارات المهمة صرحت المبحوثة **" كيما قتلك apart الزوج تاعي ، الأب ثاني صح يعطيني أفكار ولكن كفكرة رافضها لخاطر كان عندو طموح اني كملت في المحاسبة"** وبخصوص تأثيرهم على استقلاليتك في اتخاذ القرار**" اخترت راحتي ، مع لول صح بابا رفض كفاش تخلي خدمتك mais حسيت لازم راحتي ، لكن تقبلوا الفكرة بنسبة معينة "** أما بخصوص التحفيز على العمل المقاولاتي من خلال تنشئتك الاجتماعية صرحت **" تربينا في الدار بنظام معين منذ الصغر تاعنا كنا نتشاركوا ونتحاوروا في اتخاذ القرارات وراني اتخذت قراري وحدي في المشروع هذا بلا ما نضر حتى واحد "** وعن أهم المعيقات التي اعترضتك صرحت **" تربينا على الحشمة وخاصة من أفراد العائلة المقربين بحكم يجو يخدموا كريدي ، ميندك ينساوك بالعام تحشمي تقوليلهم خلصوني ،هاذي هيا نقطة الوحيدة لي نحسها عائق ميندك نشوف لكارني نلقى روحي في ديون والمدخول مكانش "** أما بخصوص اللجوء للعائلة للحصول على نصائح في المواقف الصعبة **" أغلب الأوقات نلجأ للزوج أو خواتاتي لبنات"** وعن الاعتماد على العائلة في ترويج المنتوج أو الترويج عبرمواقع التواصل الاجتماعي صرحت المبحوثة **" دارنا كي خاوتي يلبسو هكا يشوفوهم في الاعراس ولا يقولوهم راهي ختي تخدم هكا مي الأغلبية يا معارض يا عبر صفحتي في الفسيبوك أو الانستغرام"** وفي الحديث عن المشاركة في معارض دولية ووطنية صرحت المبحوثة **"أكيد شاركت في معارض هنا في دزاير و حتى خارج الجزائر كيما تونس ".**

الحالة الثالثة :

في الحديث عن نوع العائلة التي نشأ فيها صرح المبحوث **" عايش في عائلة صغيرة دارنا قريبة لدار جدي بصح ديما عندهم يعني عندي علاقة بيهم ياسر "** وعن المستوى التعليمي لوالديه صرح المبحوث **" الوالدة ماشي قارية ماطلعتش للمتوسطة والوالد أولى ثانوي"** وعن المستوى المعيشي الذي نشأ فيه صرح المبحوث **" كنا ميسورين الحال يعني مستوى متوسط"** وعن كيف كانت معاملة والديه له صرح المبحوث **" من جيهة الوالدة أنا حالة خاصة أنا الكبير ومن جيهة الوالد مانقولكش ميزني على خاوتي بصح نحسو "** وعن مشاركته للقرارات الخاصة بأسرته صرح المبحوث **" ايه رايي يمشي ولا نديرو راي لي يلصح على أي حاجة"** أما عن صاحب القرار في العائلة صرح المبحوث **"الوالد"** وعن مساعدة المحيط العائلي لتبني فكرة المشروع صرح المبحوث **" بدات من الوالد الفكرة خرجت من عندو هو وأنا ما كنتش متقبلها مبعد كي درستها تقبلتها"** أما عن أفراد مقاولين في العائلة صرح المبحوث **" الأب تاعي و عمي DES GROSSISTES فالقازوز فالسوق "** أما عن مساعدة المحيط العائلي في التقليل من مخاوف الفشل صرح المبحوث **"ايه كاين ياسر خاصة الوالدة تاعي تحفزني ياسر"** وفي الحديث عن بناء ثقة لك في المجتمع من

خلال شهاداتهم لك بأنك إنسان ثقة وصادق والعمل متقن صرح **"كاين من العمام للخوال للخالات ومن الوالدين "** وبخصوص الحصول على قروض عائلية صرح المبحوث **" ايه من الوالد " "** وعن الاستفادة من خبرات وتجارب محيطك العائلي قال **" أنا خدمت مع الوالد من قبل وبحكم انو فات على ظروف ياسر أفلس و عاود أونقاجينا وكنت في عمر صغير وقررت اني ندير مشروعي الخاص وحدي وحاجة بإسمي لي نصنعها أنا "** أما بخصوص توليد أفكار جديدة تحسن من المنتوج صرح **" نعم ساعدتني ياسر خاصة أنو الواحد دايما يحب يخدم الحاجة لي تجذب الزبون أكثر يعني تلعب على جودة المنتوج"** وفي الحديث عن مساعدة المحيط العائلي في اتخاذ القرارات المهمة صرح المبحوث **" لازم اول حاجة نديرها اني نشاور الوالد والوالدة في ابسط الأمور"** وبخصوص تأثيرهم على استقلاليتك في اتخاذ القرار**" لا ماعندهم حتى تأثير يعني "** أما بخصوص التحفيز على العمل المقاولاتي من خلال تنشئتك الاجتماعية صرح **" كبرت في عائلة كلها تجار التجارة وارثينها يعني من الجد للاب "** وعن أهم المعيقات التي اعترضتك صرح المبحوث **" لا ماعنديش وحتى كون كاين مش دايرلهم حتى اعتبار"** أما بخصوص اللجوء للعائلة للحصول على نصائح في المواقف الصعبة صرح **" أكيد خاصةً للوالد "** وعن الاعتماد على العائلة في ترويج المنتوج أو الترويج عبرمواقع التواصل الاجتماعي صرح المبحوث **" أكيد ايه ،لكن في الغالب نروج لمنتوج وحدي شاركت في معارض كيما معرض اليوم العالمي للمقاولاتية ولا عبر صفحتي في الفيسبوك"** وفي الحديث عن المشاركة في معارض دولية ووطنية صرح المبحوث **"شاركت ايه بصح وطنيا برك ".**

<u>الحالة الرابعة :</u>

في الحديث عن نوع العائلة التي نشأت فيها صرحت المبحوثة **" تربيت مع والديا والاخوة يعني فالعائلة الصغيرة"** وعن المستوى التعليمي لوالديها صرحت المبحوثة **" الأب جامعي و أمي متوسط"** وعن المستوى المعيشي الذي نشأت فيه صرحت المبحوثة **" متوسطين ماناش من الطالعين ومش من الهابطين بين وبين "** وعن كيف كانت معاملة والديها لها صرحت المبحوثة **"معاملة عادية"** وعن مشاركتها للقرارات الخاصة بأسرتها صرحت المبحوثة **" لا ،والو مايشاركوناش"** أما عن صاحب القرار في العائلة صرحت المبحوثة **"الوالد"** وعن مساعدة المحيط العائلي لتبني فكرة المشروع صرحت **"هيا هاد المشروع نتع الوالد صراحة ومبعد شديناها حنا ،حنا برك زدنا إضافات هو الاب يخدم في تحويل منتوجات تمور ، من التمرة يحولها الى عسل والخل وحنا زدنا إضافات حلويات التمور ، نوقة تع التمر و ياسر إضافات اخرين ، الام تاعي تخدم طمينة...الخ "** أما عن أفراد مقاولين في العائلة صرحت المبحوثة **" الأب وعندي الوالدة و خاوتي كامل تبنينا نفس المشروع"** أما عن مساعدة المحيط العائلي في التقليل من مخاوف الفشل صرحت المبحوثة **"أيه باينة ، حنا أصلا نعاونو بعضانا معنويا "** وفي الحديث عن بناء ثقة لك في المجتمع من خلال شهاداتهم لك بأنك إنسانة ثقة وصادقة والعمل متقن صرحت **" عندي الوالد تاعي كي يخرج برا ، يقول هاد الحاجة**

خدمتها مرتي ولا بنتي " وبخصوص الحصول على قروض عائلية صرحت المبحوثة **" حنا نعاونو كامل بعضانا"** وعن الاستفادة من خبرات وتجارب محيطك العائلي قالت **" استفدت ياسرمن عند الوالد تاعي اكيد"**

أما بخصوص توليد أفكار جديدة تحسن من المنتوج صرحت **"هيا أمي صنعت وحد المنتوج من التمر ومبعد أنا وأختي زدنا حسنا فيه هاذي هيا "** وفي الحديث عن مساعدة المحيط العائلي في اتخاذ القرارات المهمة صرحت المبحوثة **" هيه حنا كامل نتخذوا القرار بحكم المشروع مشترك "** وبخصوص تأثيرهم على استقلاليتك في اتخاذ القرار **"ايه يأثروا"** أما بخصوص التحفيز على العمل المقاولاتي من خلال تنشئتك الاجتماعية صرحت **" نعم ايه "** وعن أهم المعيقات التي اعترضتك صرحت المبحوثة **"العائق الوحيد هو انو تولي نت عندك رأي وهوما حابين رأي هذيكا تحسها ماناش نمشو في رأي واحد معناها هاد المشروع مادامنا كل متاخذين معناها كل نمشو في رأي واحد بصح هوما كي يقولو رأي وأنا رأي تحسي كاين فيه معيقات"** أما بخصوص اللجوء للعائلة للحصول على نصائح في المواقف الصعبة صرحت **" اكيد ايه "** وعن الاعتماد على العائلة في ترويج المنتوج أو الترويج عبرمواقع التواصل الاجتماعي صرحت المبحوثة **" خويا عندو صفحة فالفيسبوك يحط فيها المنتوجات لي نديروها"** وفي الحديث عن المشاركة في معارض دولية ووطنية صرحت المبحوثة **"شاركت في ياسر معارض بصح هنا في دزاير برك ".**

الحالة الخامسة :

في الحديث عن نوع العائلة التي نشأت فيها صرحت المبحوثة **" تربينا في دارنا مع الأب وكانت معانا الجدة تاعنا "** وعن المستوى التعليمي لوالديها صرحت المبحوثة **" الأب درس في المسجد و الأم ماقراتش كامل "** وعن المستوى المعيشي الذي نشأت فيه صرحت المبحوثة **" كنا متوسطين لاباس بينا"** وعن كيف كانت معاملة والديها لها صرحت المبحوثة **" معاملة حسنة وخلاص عادية " "** وعن مشاركتها للقرارات الخاصة بأسرتها صرحت المبحوثة **" ماكان عندنا حتى قرارات ولا أي مشاركة "** أما عن صاحب القرار في العائلة صرحت المبحوثة **"الأب"** وعن مساعدة المحيط العائلي لتبني فكرة المشروع صرحت **" تعلمت الخياطة من الجدة تاعي ومبعد رحت تكونت فالطرز ومبعد درت هاد المشروع"** أما عن أفراد مقاولين في العائلة صرحت المبحوثة **" الأب تاعي كان خياط والجدة تاعي ثاني كانت خياطة وكانت تنسج الزرابي والأفرشة"** أما عن مساعدة المحيط العائلي في التقليل من مخاوف الفشل صرحت المبحوثة **" وحدي ، ماكان حتى واحد معايا ندير لكوراج لنفسي".** وفي الحديث عن بناء ثقة لك في المجتمع من خلال شهاداتهم لك بأنك إنسانة ثقة وصادقة والعمل متقن صرحت **" وحدي ، أنا الزبائن والمشترية هوما يشكروني وهوما لي شجعوني "** وبخصوص الحصول على قروض عائلية صرحت المبحوثة **"حتى واحد وحدي ،خدمت في مركز الصناعة التقليدية ولميت شوي دراهم ودرت مشروعي وحدي"** وعن الاستفادة من خبرات وتجارب محيطك العائلي قالت **" استفدت من المركز تعلمت فيه واستفدت فيه "** أما بخصوص توليد أفكار جديدة تحسن من المنتوج

صرحت **" كلش وحدي "** وفي الحديث عن مساعدة المحيط العائلي في اتخاذ القرارات المهمة صرحت المبحوثة **" وحدي "** وبخصوص تأثيرهم على استقلاليتك في اتخاذ القرار **" لا كلش كان وحدي حتى واحد مايتدخل فيا "** أما بخصوص التحفيز على العمل المقاولاتي من خلال تنشئتك الاجتماعية صرحت **" أكيد ايه حبيت نخرج من la misère "** وعن أهم المعيقات التي اعترضتك صرحت المبحوثة **" لا مكان حتى عائق بالعكس كنت معاونتهم بزاف "** أما بخصوص اللجوء للعائلة للحصول على نصائح في المواقف الصعبة صرحت **"النصائح من عندي وحدي نعرف نواجه صعوباتي "** وعن الاعتماد على العائلة في ترويج المنتوج أو الترويج عبرمواقع التواصل الاجتماعي صرحت المبحوثة **"نروج لمنتوجاتي وحدي بديت كي تعرفت على صديقة من الجزائر العاصمة وكنت نحط عندها فالمحل ومبعد بديت نشارك في معارض داخل الوطن وخارج الوطن وروجت للمنتوج "** وفي الحديث عن المشاركة في معارض دولية ووطنية صرحت المبحوثة **"شاركت في بزاف معارض دولية رحت لفرنسا و اسبانيا في مدريد بالتحديد ولاسويس و ايران وبزاف دول ،وخلي الولايات تع دزاير كامل تقريبا درت فيهم معارض ".**

الحالة السادسة:

في الحديث عن نوع العائلة التي نشأ فيه صرح المبحوث **" تربينا في دار جدي"** وعن المستوى التعليمي لوالديه صرح المبحوث **" presque كيما أنا"** وعن المستوى المعيشي الذي نشأ فيه صرح المبحوث **" كنا ميسورين الحال الحمدلله"** وعن كيف كانت معاملة والديه له صرح المبحوث **"اللهم لك الحمد على احسن وجه"** وعن مشاركته للقرارات الخاصة بأسرته صرح المبحوث **"جانبيا وي "** أما عن صاحب القرار في العائلة صرح المبحوث **" الوالد"** وعن مساعدة المحيط العائلي لتبني فكرة المشروع صرح **" هادي الفكرة أبا عن جد ، من جدي للوالد للاخوة نخدمو الصباط"** أما عن أفراد مقاولين في العائلة صرح المبحوث **" جدي عمامي الأب كامل نخدموا الصباط"** أما عن مساعدة المحيط العائلي في التقليل من مخاوف الفشل صرح المبحوث **" الوالد تاعي يعاوني دايما معنويا"** وفي الحديث عن بناء ثقة لك في المجتمع من خلال شهاداتهم لك بأن إنسان ثقة وصادق والعمل متقن صرح **" أكيد في كل بلاصة "** وبخصوص الحصول على قروض عائلية صرح المبحوث **"الوالد مام خاوتي في نفس الوقت يعني كي نحتاجو حاجة كل بين بعضانا "** وعن الاستفادة من خبرات وتجارب محيطك العائلي قال **" أكيد استفدت منهم وكل نقطة توريلك لي بعدها"** أما بخصوص توليد أفكار جديدة تحسن من المنتوج صرح **" تقريبا نص نص شوية مني وشوية منهم"** وفي الحديث عن مساعدة المحيط العائلي في اتخاذ القرارات المهمة صرح المبحوث **"في المحل بيع وشراء القرارات ليا وحدي أنا"** وبخصوص تأثيرهم على استقلاليتك في اتخاذ القرار **"لا ماكان حتى تأثير"** أما بخصوص التحفيز على العمل المقاولاتي من خلال تنشئتك الاجتماعية صرح **" ممكن البيئة ايه ، هيا التجارة أبا عن جد وشنو غير طورنا فيها حنا ووسعنا وديكورينا توجور نمشو مع الوقت "** وعن أهم المعيقات التي

اعترضته صرح المبحوث **" والله مكانش عائق "** أما بخصوص اللجوء للعائلة للحصول على نصائح في المواقف الصعبة صرح المبحوث **" اذا كانو صغار نفتحهم وحدي واذا كانت أمور كبيرة ولا حاجة أخرى نروح للوالد "** وعن الاعتماد على العائلة في ترويج المنتوج أو الترويج عبرمواقع التواصل الاجتماعي صرح المبحوث **" الترويج نفسي عندي باجة نحط فيها "** وفي الحديث عن المشاركة في معارض دولية ووطنية صرح المبحوث **"لاماشاركتش".**

الحالة السابعة :

في الحديث عن نوع العائلة التي نشأ فيه صرح المبحوث **" هيه تربينا مع الجد "** وعن المستوى التعليمي لوالديه صرح المبحوث **" الوالدعندو سيزيام تع بكري والوالدة لالا "** وعن المستوى المعيشي الذي نشأ فيه صرح المبحوث **" كنا الحمدلله"** وعن كيف كانت معاملة والديه له صرح المبحوث **"معاملة حسنة الحمدلله "** وعن مشاركته للقرارات الخاصة بأسرته صرح المبحوث **"هيه كنا نشاركوا "** أما عن صاحب القرار في العائلة صرح المبحوث **" الوالد"** وعن مساعدة المحيط العائلي لتبني فكرة المشروع صرح **" جات صدفة ، هيا كانت من قبل كانت عندنا السوبيرات كان كاين بارتي صغير فالستينات والسبعينات ، بكري ماكانش يستهلكو كيما درك فال واحد واحد ، ماتت وحد التجارة تع قطع الغيار ماتت السوبيرات مات قطع الغيار شفنا كلش مقفول عليه وعاودت فتحت يعني جات صدفة برك** أما عن أفراد مقاولين في العائلة صرح المبحوث **" الوالد "** أما عن مساعدة المحيط العائلي في التقليل من مخاوف الفشل صرح المبحوث **" الوالد "** وفي الحديث عن بناء ثقة لك في المجتمع من خلال شهاداتهم لك بأن إنسان ثقة وصادق والعمل متقن صرح**" أكيد و لو عندي وحد المبادئ خاصة بالذوق "** وبخصوص الحصول على قروض عائلية صرح المبحوث **" من قبل كان الحال ميسور ،لقيت كلش واجد "** وعن الاستفادة من خبرات وتجارب محيطك العائلي قال **" ياسر من الوالدة ووحدة جارتنا كانت تروح تحوس في مصر إنسانة فنانة تجي للوالدة كي تكون طيب وكانت طيب بالعسل الحر والدهان الطبيعي واللوز تقولها كفاش ديري لوخرة تقولها كيما وريتلك وأنا كنت كي نروح عندها الحاجة لي تحطهالك تخليك من الفن تاعها تسقسي "** أما بخصوص توليد أفكار جديدة تحسن من المنتوج صرح **"هادي صعيبة شوية تسما من بكري لدروك تبدلو ياسر أمور مثال الأعراس بكري ماشي كيما دروك وهادي لفكرة بدلت ياسر أمور"** وفي الحديث عن مساعدة المحيط العائلي في اتخاذ القرارات المهمة صرح المبحوث **"دايما قراراتي فردية"** وبخصوص تأثيرهم على استقلاليتك في اتخاذ القرار **"لالا"** أما بخصوص التحفيز على العمل المقاولاتي من خلال تنشئتك الاجتماعية صرح **" ايه حفزتني باش ندير وبغيت ثاني نرجع المستوى كيما كنت نحوس وبغيت نطور ونشوف لقيت روحي كون مانتبعهومش، تقرت روطار"** وعن أهم المعيقات التي اعترضته صرح المبحوث **"الخدمة بزاف خلاتني نودر وقتي كامل هنايا وليت مقصر مع ولادي بزاف ،بنتي يجي لانيفارسار تاعها فالويكاند وكفاش ندير مانلحقش هادي هيا "** أما بخصوص اللجوء للعائلة للحصول

على نصائح في المواقف الصعبة صرح المبحوث **" اها لالا قراراتي وحدي "** وعن الاعتماد على العائلة في ترويج المنتوج أو الترويج عبرمواقع التواصل الاجتماعي صرح المبحوث **" شوفي تلفون هذا كي نحكمو تروح ساعة ، دايما نسيي نيفيتيه واعر يودرلي الوقت "** وفي الحديث عن المشاركة في معارض دولية ووطنية صرح المبحوث **"لاماشاركتش".**

الحالة الثامنة:

في الحديث عن نوع العائلة التي نشأ فيه صرح المبحوث **" في دارنا مع الأب "** وعن المستوى التعليمي لوالديه صرح المبحوث **" ماقراوش "** وعن المستوى المعيشي الذي نشأ فيه صرح المبحوث **" كنا لباس متوسط مليح "** وعن كيف كانت معاملة والديه له صرح المبحوث **"معاملة عادية "** وعن مشاركته للقرارات الخاصة بأسرته صرح المبحوث **" كنت صغير مانقدرش نشارك بحكم الوالد توفى وأنا في عمري 14 سنة"** أما عن صاحب القرار في العائلة صرح المبحوث **"الوالد وكي توفى خاوتي لكبار"** وعن مساعدة المحيط العائلي لتبني فكرة المشروع صرح **" لالا من كملت القراية رحت للتجارة دخلت تكوين هك وحاولت ومبعد رحت للتجارة "**أما عن أفراد مقاولين في العائلة صرح المبحوث **" الوالد كان تاجر "** أما عن مساعدة المحيط العائلي في التقليل من مخاوف الفشل صرح المبحوث **" عندك خاوتك ولا الأم "** وفي الحديث عن بناء ثقة لك في المجتمع من خلال شهاداتهم لك بأن إنسان ثقة وصادق والعمل متقن صرح **" لا درت بنفسي"** وبخصوص الحصول على قروض عائلية صرح المبحوث **" في البداية ايه "** وعن الاستفادة من خبرات وتجارب محيطك العائلي قال **" ممكن شوي من الاخوة والأعمام هوما ثاني كانو تجار"** أما بخصوص توليد أفكار جديدة تحسن من المنتوج صرح **"لا وحدي "** وفي الحديث عن مساعدة المحيط العائلي في اتخاذ القرارات المهمة صرح المبحوث **"دايما نحب نديسيدي وحدي"** وبخصوص تأثيرهم على استقلاليتك في اتخاذ القرار **"أنا مانحبش لي يدبر عليا لي في راسي نديرها وخلاص من صغري هك"** أما بخصوص التحفيز على العمل المقاولاتي من خلال تنشئتك الاجتماعية صرح **" ايه تسما من بكري الوالد تاجرمعروف وكانوا يعاونوه خاوتو شوية غير كي تفرقو تكسر شوي شغل لملحمة هذيك راحت حتى خاوتي راحو صناعة غير أنا لي كملت المسيرة تع التجارة "** وعن أهم المعيقات التي اعترضته صرح المبحوث **"لا ماعنديش مشكل "** أما بخصوص اللجوء للعائلة للحصول على نصائح في المواقف الصعبة صرح المبحوث **" لالا قراراتي وحدي "** وعن الاعتماد على العائلة في ترويج المنتوج أو الترويج عبرمواقع التواصل الاجتماعي صرح المبحوث **" لالا ، حتى وعندنا صفحة ومانخدموش بيها ياسر "** وفي الحديث عن المشاركة في معارض دولية ووطنية صرح المبحوث **"لاماشاركتش".**

الحالة التاسعة:

في الحديث عن نوع العائلة التي نشأت فيها صرحت المبحوثة **" تربيت في دارنا مع الأب والأم"** وعن المستوى التعليمي لوالديها صرحت المبحوثة **" الأب جامعي و الام متوسط"** وعن المستوى المعيشي الذي نشأت فيه صرحت المبحوثة **" عشت في مستوى مليح "** وعن كيف كانت معاملة والديها لها صرحت المبحوثة **"كنت أميرة "** وعن مشاركتها للقرارات الخاصة بأسرتها صرحت المبحوثة **"**

كنت نشارك وي كانوا عندي خواتاتي لبنات قبل مايديروا Décision يجيوني أنا يحبو يتحاوروا" أما عن صاحب القرار في العائلة صرحت المبحوثة **"بابا"** وعن مساعدة المحيط العائلي لتبني فكرة المشروع صرحت **"جات أنا نحب نتبع التجميل وتالمو دومان تاعي لقيت بلي المشاكل لي يصراو فالبشرة ،صراولنا من المواد الكيميائية ،أنا الهدف تاعي لول كان أنو نستغناو على المواد الكيميائية ونروحو للمواد الطبيعية لأنو تحمينا من الأمراض "** أما عن أفراد مقاولين في العائلة صرحت المبحوثة **" عندي وي كيما المشروع هذا تاعي أنا وأختي"** أما عن مساعدة المحيط العائلي في التقليل من مخاوف الفشل صرحت المبحوثة **"أنا من ناس لي مانفشلش لأنو علبالي ديما البدايات صعاب و أنا كفاش درت المنتج لي نديرو نجربوا سع فالبيئة تاعي كي نشوفوا نجح نخرجوا للناس الأخرى "** وفي الحديث عن بناء ثقة لك في المجتمع من خلال شهاداتهم لك بأنك إنسانة ثقة وصادقة والعمل متقن صرحت **" أول عباد يشجعوك هوما العائلة تاعك ، أنا والديا متوفيين بصح عندي خواتاتي هوما لي يدعموني ودايما عندهم هذاك التحفيز ليا "** وبخصوص الحصول على قروض عائلية صرحت المبحوثة **" عندي زوج خواتاتي هوما لي يعاونوني "** وعن الاستفادة من خبرات وتجارب محيطك العائلي قالت **" استفدت من تجاربي وحدي"** أما بخصوص توليد أفكار جديدة تحسن من المنتوج صرحت **"أكيد أي حاجة نقولهالهم يقولولي ازدمي "** وفي الحديث عن مساعدة المحيط العائلي في اتخاذ القرارات المهمة صرحت المبحوثة **" أكيد على حساب القرار بصح كاين قرارات تلجئي للكبير عليك فالمجال كيما الطبيب "** وبخصوص تأثيرهم على استقلاليتك في اتخاذ القرار **"لالا "** أما بخصوص التحفيز على العمل المقاولاتي من خلال تنشئتك الاجتماعية صرحت **" زدنا في بيئة كان الوالد تاعنا عندو هذيك القاعدة تع الطفلة ولا الطفل لازم ديما يخدم مايحبسش ،لازم تكون عندك مكانة فالمجتمع تكوني قافزة الوالدين ديما يجشعو كان بابا ديما مشجعني "** وعن أهم المعيقات التي اعترضتك صرحت المبحوثة **"العائق الوحيد هو تربية تع أولادي ،جهدي كامل نمدوا لأولادي كي نجي راح نخدم ليبرودي ساعات التركيز يروحلي "** أما بخصوص اللجوء للعائلة للحصول على نصائح في المواقف الصعبة صرحت **" اكيد ايه ني قتلك خاصة خواتاتي "** وعن الاعتماد على العائلة في ترويج المنتوج أو الترويج عبرمواقع التواصل الاجتماعي صرحت المبحوثة **" الترويج هو تروجي نفسك بنفسك وفمواقع التواصل راكي ديري سبونسور ،بارطاجي فليقروب ... عايلتك راح دعمك ممكن بتعليق ولا تبارطاجيلك فليستوري حاجة هك "** وفي الحديث عن المشاركة في معارض دولية ووطنية صرحت المبحوثة **"وي شاركت هنا وطنيا ودوليا في تونس"**

3 محور التكوين والتعليم بمختلف اطواره ومساهمته في بناء المقاول:

3.1 عرض المقابلات المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

الحالة الأولى :

في الحديث عن آخر قسم تابع فيه الدراسة صرح المبحوث**" تخرجت ليسانس "** أما عن المستوى الدراسي صرح المبحوث **" كان مستوايا متوسط "** وفي الحديث عن متابعة تكوين صرح **" لم اتابع أي تكوين"** وعن مجال التعليم الذي تابعه وهل له علاقة بنشاط مؤسسته صرح المبحوث **" تخصصي كان علم النفس الطفل وماعندو حتى علاقة بخدمتي "** وبخصوص مساهمته في نجاح مؤسستي **"مالقيت عندو حتى علاقة بخدمتي ولا أثر عليها"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية **"لا مااستفدتش"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية أثناء الدراسة بالجامعة صرح المبحوث **"لا"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية مدعم من طرف الهيئات الوطنية صرح المبحوث **"لا ما استفدتش كامل".**

الحالة الثانية :

في الحديث عن آخر قسم تابعت فيه الدراسة صرحت المبحوثة **" تخرجت ماجستير تقنى سامي في المحاسبة والتسيير"** أما عن المستوى الدراسي صرحت **" كنت ممتازة في قرايتي "** وفي الحديث عن متابعة تكوين صرحت **" لا هي هواية فقط "** وعن مجال التعليم الذي تابعته وهل له علاقة بنشاط مؤسستها وساهم في نجاحها صرحت المبحوثة **" تخصصي كان محاسبة تحليلية ، ماعاونيش هكا ،بصح التعليم يعاونك تكون قافز سيرتو كي تسافر ولا تتعلم تقنيات ولا تدخل في التجارة الالكترونية خاصة في وقتنا هذا"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية **" لالا ماستفدتش"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية أثناء الدراسة بالجامعة صرحت المبحوثة **"لا"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية مدعم من طرف الهيئات الوطنية صرحت المبحوثة **"لا ما ستفدتش ".**

الحالة الثالثة:

في الحديث عن آخر قسم تابع فيه الدراسة صرح المبحوث**" الثالثة متوسط"** أما عن المستوى الدراسي **" كنت متوسط لباس بيا لكن بحكم الظروف لي عشناها خلاتني نخرج من القراية"** وفي الحديث عن متابعة تكوين صرح **" درت ياسر دورات خارج الولاية أما هنا ماعترفوليش بيهم بعدها داروليي تاست كي نجحت فيه مدولي ديبلوم"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية **" والو مااستفدتش الاحتكاك بالتجارة والتجار الكبار يخلوك تعرف تسير أي حاجة"** أما عن مساهمة هذا التكوين في نجاح مؤسسته صرح المبحوث**" استفدت منهم من ناحية أسامي البرودويات برك ، مكانش لي يمدلك الصحيح أما الباقي تتعلمو**

وحدك " وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية مدعم من طرف الهيئات الوطنية صرح المبحوث **"لا ما ستفدتش ".**

الحالة الرابعة:

في الحديث عن آخر قسم تابعت فيه الدراسة صرحت المبحوثة **" ثانية ماستر لسانيات عربية"** أما عن المستوى الدراسي **" كان مليح "** وفي الحديث عن متابعة تكوين صرحت المبحوثة **" لالا مادرتش تكوين تكويني فالدار بعد"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية صرحت المبحوثة**" لالا مادرتش بصح حضرت دورة فالمقاولاتية ليوم واحد مع الوالد"** أما عن مساهمة هذا التكوين في نجاح مؤسستها صرحت المبحوثة **" الدورة ماحسيتهاش فادتني ياسر بصح تكوين المنزلي من عند الوالد هو لي عاوني ياسر"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية أثناء الدراسة بالجامعة صرحت المبحوثة **"لا"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية مدعم من طرف الهيئات الوطنية صرحت المبحوثة **"لا ما استفدتش ".**

الحالة الخامسة :

في الحديث عن آخر قسم تابعت فيه الدراسة صرحت المبحوثة **" سنة رابعة متوسط وديت Certificat d'étude primaire en Français et en Arabe "** أما عن المستوى الدراسي **" كان مليح بصح مخلانيش خويا الكبير نكمل نقرا"** وفي الحديث عن متابعة تكوين صرحت المبحوثة **" درت تكوين فالطرز وعطاوني شهادة"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية صرحت المبحوثة **" بعد ماوليت نخدم درت تكوين تع GERME العالمي في الجزائر العاصمة "** أما عن مساهمة هذا التكوين في نجاح مؤسستها صرحت المبحوثة **"عاوني بزاف أكيد "** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية مدعم من طرف الهيئات الوطنية صرحت المبحوثة **"لا ما استفدتش ".**

الحالة السادسة:

في الحديث عن آخر قسم تابع فيه الدراسة صرح المبحوث **" سنة رابعة متوسط "** أما عن المستوى الدراسي **" كنت متوسط وخلاص"** وفي الحديث عن متابعة تكوين صرح المبحوث **" مادرتش بحكم تجارتنا أبا عن جد ومتوارثة "** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية صرح المبحوث **" والله جامي "** أما عن مساهمة هذا التكوين في نجاح مؤسسته صرح المبحوث **" تكويننا تكوين عائلي الخبرة كامل ديناها غير من الوالد "** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية مدعم من طرف الهيئات الوطنية صرح المبحوث **"لا ما استفدتش ".**

الحالة السابعة :

في الحديث عن آخر قسم تابع فيه الدراسة صرح المبحوث **" بكالوريا "** أما عن المستوى الدراسي **" كان عالي "** وفي الحديث عن متابعة تكوين صرح المبحوث **" أنا مادرتش بصح كونت ناس فايت 72 واحد كونتو، الأكثرية كامل راهم دوكا فالشركات "** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية صرح المبحوث **" كان كلش متاح ليا ولكن مالحقتش "** أما عن مساهمة هذا التكوين في نجاح مؤسسته صرح المبحوث **" لا النجاح بالتعب والخدمة بزاف "** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية مدعم من طرف الهيئات الوطنية صرح المبحوث **"لا ما استفدتش "**

الحالة الثامنة :

في الحديث عن آخر قسم تابع فيه الدراسة صرح المبحوث **" بكالوريا "** أما عن المستوى الدراسي **" كان عادي "** وفي الحديث عن متابعة تكوين صرح المبحوث **"درت تكوين فالوادي بلا باك ومبعد درت تكوين هنا بالباك جاتني فرصة نجحت بصح ماشي فالمجال هذا درت Maintenance بصح ماكملتش فيه "** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية صرح المبحوث **" حبيت ندير ومالحقتش"** أما عن مساهمة هذا التكوين في نجاح مؤسسته صرح المبحوث **" والله التجارة تحب العمل تاعك برك تكون حاجة حابها برك وحاط راسك معاها تنجح والخدمة بضمير ثاني "** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية مدعم من طرف الهيئات الوطنية صرح المبحوث **"لا ما استفدتش "**

الحالة التاسعة :

في الحديث عن آخر قسم تابعت فيه الدراسة صرحت المبحوثة **" ثانية ماستر تسيير مؤسسات صغيرة ومتوسطة "** أما عن المستوى الدراسي **" كان مليح "** وفي الحديث عن متابعة تكوين صرحت المبحوثة **" درت تكوين في تونس و في الجزائر"** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية صرحت المبحوثة**" أنا أصلا فالجامعة كنت نقرا مقاولاتية و أنا كنت تابعة للمنظمة في دار المقاولاتية لي كانت فالخفجي "** أما عن مساهمة هذا التكوين في نجاح مؤسستها صرحت المبحوثة **" شوفي التكوين لي درتو عاوني أنا عندي قناعة مانشوفش للدراهم قد مانشوف للمعلومات لي راح يمدهوملي درت des formations هنا في دزاير مي مااقتنعتش رحت درت في تونس وكانوا يعلمونا بمقادير كامل مضبوطة وكي بديت اول منتج وبديت نجرب فيه عرفت روحي بلي دراهم ماخسرتهاش au contraire راني استثمرت في مشروعي "** وفي الحديث عن الاستفادة من تكوين في المقاولاتية مدعم من طرف الهيئات الوطنية صرحت المبحوثة **"لا ما استفدتش "**

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة المعنونة بـ " البيئة الاجتماعية وبناء مقاول " إلى محاولة الكشف عن مدى مساهمة المحيط العائلي الذي يتفاعل فيه الفرد على بناء مقاول ناجح، وكذا معرفة مساهمة التعليم والتكوين الذي يتلاقاه الفرد في بناء مقاول.

أجريت هذه الدراسة خلال الموسم الجامعي 2025/2024 على عينة قصدية من 09 مفردات، وقد تم الإعتماد على منهج البحث الميداني، أما أدوات جمع البيانات فتمثلت في الملاحظة والمقابلة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1. أن البيئة الاجتماعية وخاصة المحيط العائلي الذي نشأ فيه المقاول، له أهمية بالغة في بناء المسار المقاولاتي، من خلال اكسابه مجموع القيم والتصورات التي تشكل لديه هابتوسًا يحدد ميولاته وتوجهاته داخل الحقل المقاولاتي، مما يمّهد لإعادة إنتاج الفعل المقاولاتي.
2. أن التعليم والتكوين بمختلف أطواره بمثابة رأسمال ثقافي يتيح للأفراد فهم المهارات وكسب المعارف التنظيمية التي من شأنها أن تجعل منهم مقاولين قادرين على تجسيد أفكارهم وتسيير مشاريعهم المقاولاتية.

الكلمات المفتاحية: المقاول، المقاولة، البيئة الاجتماعية.

Study summary

This study, entitled "The Social Environment and Building an Entrepreneur," aimed to attempt to reveal the extent of the contribution of the family environment in which the individual interacts to building a successful entrepreneur, as well as to know the contribution of the education and training that the individual receives in building an entrepreneur.

This study was conducted during the 2024/2025 academic season on an intentional sample of 9 items.The field research method was relied upon, while the data collection tools were observation and interview.

Among the results reached by the study:

1.The social environment, especially the family environment in which the contractor grew up, is of great importance in building the entrepreneurial path, by giving him a set of values and perceptions that form a habit that determines his inclinations and orientations within the entrepreneurial field, which paves the way for the reproduction of entrepreneurial action.

2.Education and training in its various stages serve as cultural capital that allows individuals to understand skills and gain organizational knowledge that will make them contractors capable of embodying their ideas and managing their entrepreneurial projects.

Keywords: contractor, contracting, social environment